خرائب غـزة تحـت المـاء والنار وقسـوة الشتـاء والعالـم

العدو السعودي يقتل بسخاء والرئيس المشاط يتعهد بالانتقام

مجزرة أخرى وغير أخيرة حصادها عشرات الأطفال والنساء في بني حشيش

الأحد 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
28 جمادى الأولى 1448هـ - العدد (1973)
100 ريال
16 صفحة



فعل ماضٍ مستمر



من قلب العاصفة

الفنانة نجيبة عبدالله

في حوار خاص مع 21 :

أنا امرأة بمليون رَجُل



63 شهيداً وجريحاً بمجزرة سعودية استهدفت منازل ومسعفين في بني حشيش بصنعاء

الرئيس المشاط يتعهد بالانتقام من قتلة النساء والأطفال

قواتنا المسلحة تقصف مطار الملك خالد وأرامكو في الرياض وخريص ومحطة ضخ الدوادمي ومعسكر الحرس الوطني

عادل بشر

ارتكب الطيران السعودي، أمس، مجزرة جديدة بحق المدنيين، باستهدافه المباشر عدداً من المنازل والتجمعات السكنية في مديرية بني حشيش، بمحافظة صنعاء، موقعاً أكثر من 60 شهيداً وجريحاً، بينهم نساء وأطفال وأفراد من طواقم الإنقاذ، تزامناً مع غارات أخرى استهدفت أحياء سكنية ومنشآت خدمية في محافظات يمنية أخرى.

وأفادت مصادر محلية بأن طيران العدو السعودي استهدف بعدة غارات ستة منازل في قرية "الشرية" بمديرية بني حشيش، إضافة إلى المسعفين والطرق المؤدية إلى مسرح الجريمة، مشيرة إلى أن الغارات دمرت المنازل الستة كلياً على رؤوس ساكنيها.

وأوضحت المصادر أن الطيران بدأ بالغارات على منازل المواطنين، ثم استهدف المسعفين الذين اتجهوا إلى القرية لانتشال الشهداء وإنقاذ الجرحى، قبل أن يعود مجدداً ويكرر الغارات على المنازل، واتبع ذلك بجولة ثالثة من الغارات استهدف خلالها الطريق المؤدي إلى قرية الشرية، لمنع وصول سيارات الإسعاف وفرق الإنقاذ وإعاقة نقل الجرحى. كما استهدف طواقم الدفاع المدني، وذلك بسلسلة غارات متتالية ومنهجية تؤكد إصرار العدو السعودي على ارتكاب أكبر قدر من جرائم القتل والتدمير.

وأكدت وزارة الصحة والبيئة في صنعاء، في بيان، أن الاستهداف الإجرامي السعودي لمنازل المواطنين في بني حشيش، أسفر عنه ارتقاء 27 مواطناً وإصابة 36 آخرين، جلهم من النساء والأطفال، لافتة إلى أن الإحصائية غير نهائية ومرشحة للارتفاع مع استمرار البحث عن الضحايا تحت الأنقاض، حتى وقت كتابة هذا التقرير.

من جهتها ذكرت مصلحة الدفاع المدني استشهاد وإصابة عدد من رجال الدفاع المدني، جراء استهدافهم بغارات سعودية أثناء تنفيذ عمليات إنقاذ وإسعاف المواطنين.

وأكدت المصلحة أن استهداف فرق الإنقاذ خلال تأديتها مهامها الإنسانية يُعد انتهاكاً خطيراً للقوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حماية المدنيين والعاملين في مجالات الإغاثة والإنقاذ أثناء النزاعات المسلحة، وتضمن سلامتهم وتمكينهم من أداء واجباتهم الإنسانية، مشيرة إلى أن استهداف رجال الدفاع المدني أثناء عمليات الإنقاذ والإسعاف يضاعف حجم المأساة الإنسانية، ويعرّض حياة المنقذين والمسعفين والمواطنين لمخاطر جسيمة، في وقت تستدعي فيه الظروف توفير الحماية اللازمة لفرق الإنقاذ والإغاثة، وعدم عرقلة جهودها الرامية إلى إنقاذ الأرواح وتقديم المساعدة للمتضررين.

وتأتي المجزرة بعد يوم فقط من جريمة عدوانية مماثلة ارتكبها طيران العدو السعودي باستهدافه سوق "الحضارة" الأسبوعية في مديرية الوازعية بمحافظة تعز، مخلفاً 30 شهيداً وعشرات الجرحى من المدنيين المرتادين للسوق الشعبية.

وفي السياق، واصل العدو السعودي، أمس، غاراته الإجرامية، على عدد من المحافظات اليمنية، ففي محافظة تعز شن الطيران غارات على منطقة الأقروض في مديرية المسراخ، وأصيب 5 مواطنين بينهم فتاة بجروح بعضها بليغة بغارات أخرى على قرية المطالي في المديرية ذاتها، فيما كانت منطقة صنمات بمحيط جبل صبر هدفاً لعدة غارات، تزامناً مع استهداف عزلتي زريقة الشام وزريقة اليمن في مديرية المقاطرة بمحافظة لحج، بثماني غارات أسفر عنها استشهاد امرأة وتدمير منظومة طاقة شمسية لمشروع مياه.

وامتدت الغارات إلى محافظة صعدة مستهدفة شبكات الاتصالات في مديرية كتاف والبقع بتسع غارات، إلى جانب غارات أخرى على منطقة علاف بمديرية سحار، ومناطق في مديريتي مران وسحار، فيما أصيب مواطن بنيران العدو السعودي في مديرية شدا الحدودية.

كما تعرضت مديرية حرف سفيان لغارات سعودية.

وتأتي هذه الجرائم في ظل حصيلة متصاعدة للضحايا المدنيين، إذ أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس، أن إجمالي ضحايا التصعيد السعودي على اليمن منذ بدايته وحتى السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري بلغ 981 شهيداً وجريحاً، بينهم 306 شهداء و675 جريحاً.

تعهد رئاسي بالانتقام

وتعقيباً على استمرار النظام السعودي في جرائمه بحق المدنيين في اليمن، أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير مهدي المشاط، العهد للشهداء من أبناء الشعب اليمني، بالانتقام من قتلة الأطفال والنساء.

وقال الرئيس المشاط، في تصريح نشرته وكالة الأنباء (سبأ): "نتعهد لجميع الشهداء من أبناء شعبنا بأننا سننتقم لهم من قاتل الأطفال والنساء "قرن الشيطان" وسنعاقبه على جرائمه التي يستهدف فيها الأسواق والبيوت الآمنة كما يفعل الصهيوني".

من جهته، حمّل رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام، النظام السعودي تداعيات إجرامه، مؤكداً أن تحمّل استحقاقات السلام أقل كلفة من الغرق في العدوانية والدموية التي لن تجلب لصاحبها إلا المزيد من العار.

وقال عبد السلام في منشور له عبر منصة "إكس": "إذا كان النظام السعودي يظن أن استهداف الأبرياء سوف يكسر إرادة الشعب اليمني، فذلك هو الوهم بعينه، بل إن شعبنا العزيز يزداد تمسكا بحقه المشروع في استعادة كامل السيادة بعيداً عن أي وصاية إقليمية أو دولية".

وأشار إلى أنه وفي سلوك وحشي، يواصل النظام السعودي استهداف المدنيين في الأسواق والقرى، مرتكبا مجازر بشعة وفي مناطق بعيدة كليا عن جبهات القتال، لافتا إلى أن مشاهد الفيديو والصور المتداولة لهذه الجرائم أظهرت مستوى الإجرام السعودي، وأنه عن سبق إصرار يتعمد استهداف الأماكن العامة لإيقاع أكبر عدد من الضحايا في تصرف يماثل التصرف الصهيوني بحق أبناء غزة.

عمليات عسكرية في العمق السعودي وشرق اليمن

من جهتها، لم تقف القوات المسلحة اليمنية مكتوفة الأيدي أمام تصعيد العدو السعودي جرائمه بحق اليمن أرضا وإنسانا، إذ أعلنت، أمس، أنها نفذت ست عمليات عسكرية نوعية في العمق السعودي ومحافظتي مأرب والجوف، بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة.

وأوضحت القوات المسلحة، في بيان، أن العملية الأولى استهدفت مطار خالد الدولي وخزانات النفط وبرج التقطير التابعة لشركة أرامكو في العاصمة السعودية الرياض، فيما استهدفت العملية الثانية شركة أرامكو في منطقة خريص، واستهدفت العملية الثالثة محطة الضخ رقم (8) في منطقة الدوادمي بالرياض، مؤكدة أن العمليات حققت أهدافها بنجاح.

وأشارت القوات المسلحة إلى أن العملية الرابعة استهدفت تحشيدات العدو السعودي في معسكر الحرس الوطني بنجران، وكانت الإصابة مباشرة وخلّفت عدداً كبيراً من القتلى والجرحى، فيما استهدفت العملية الخامسة تحشيدات العدو السعودي شرق محافظة الجوف على ثلاث مراحل وتسببت في مصرع وإصابة العشرات منهم بقيادة الضابط السعودي فارس الشمري.

ولفت البيان إلى أن العملية السادسة استهدفت تحشيدات العدو السعودي شرق مديريتي رغوان ومدغل بمحافظة مأرب بقيادة الضابط السعودي فارس الشمري، وخلّفت عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وذكرت القوات المسلحة أن هذه العمليات العسكرية النوعية تأتي رداً على العدوان السعودي الغاشم على اليمن وجرائمه الوحشية وآخرها جريمته البشعة بحق الباعة والمتسوقين في سوق الحضارة بمديرية الوازعية بتعز، وجريمة استهداف المواطنين الآمنين في مساكنهم بمديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء، واللتين راح ضحيتهما العشرات من المدنيين جلهم نساء وأطفال.

وأكدت القوات المسلحة "للعدو السعودي المجرم قرن الشيطان وقاتل الأطفال والنساء" أنها لن تتهاون في الاقتصاص لدماء أبناء الشعب، وأنه سيدفع الثمن غالياً أمام كل جريمة واعتداء، لافتة إلى استمرار العمليات العسكرية باتجاه العمق السعودي وفي فرض معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد" واستهداف تحشيدات العدو السعودي وضباطه.



مقتل قيادات عسكرية مرتزقة في مأرب وأسر قائد «اللواء 34 مشاة» في لحج

انفجارات تهز نجران والرياض وإضرار كبيرة بمطار الملك خالد

في المقابل، زعم المتحدث باسم تحالف العدوان على اليمن اعتراض صاروخ كروز أطلقته القوات المسلحة اليمنية باتجاه منطقة الرياض، بينما أطلق الدفاع المدني السعودي إنذارات متكررة في نجران وجيزان ومناطق أخرى شرق وغرب المملكة.

ونقلت وسائل إعلام ومنصات إخبارية عن مواطنين سعوديين سماع انفجارات قوية في الرياض ونجران، تزامناً مع اضطراب حركة الملاحة الجوية في مطار جدة لفترتين متتاليتين صباح ومساء أمس، رافقها تعليق وتحويل عدد من الرحلات إلى مطارات أخرى.

وأظهرت صور الأقمار الصناعية، أمس، استهداف مركز قيادة القاعدة العسكرية السعودية بنجران.

وكالات دولية:

آلاف التكفيريين السوريين وصلوا اليمن والسعودية دعماً للمرتزقة

يأتي هذا فيما كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن بعض مرافق مطار خالد الدولي في العاصمة السعودية الرياض تعرضت لضربات شديدة جراء العمليات اليمنية الأخيرة، مشيرةً إلى أن إصلاح الأضرار التي لحقت بها قد يستغرق عدة أشهر.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أن مشروع مطار الرياض يواجه تأخيرات متوقعة، بعد توقف بعض أعمال الإنشاء فيه على خلفية العمليات اليمنية الأخيرة.

وبحسب بيانات مواقع تتبع الرحلات الجوية التي استندت إليها الصحيفة، تجنبت طائرات الركاب مطار الرياض على نطاق واسع، في ظل استمرار المخاوف المرتبطة بأمن الملاحة الجوية في المنطقة وفقا لمصدر مطلع.

وأشارت "وول ستريت جورنال" إلى أن استمرار تعليق شركات الطيران الدولية رحلاتها إلى الرياض، إلى جانب تأجيل مؤتمرات وفعاليات إلى العام المقبل، يهدد جهود السعودية لتنويع اقتصادها، والتي تراهن بشكل كبير على قطاعات الطيران والسياحة والاستثمار والأعمال.

وأضافت الصحيفة أن عدداً من المديرين التنفيذيين المقيمين في الرياض لجؤوا إلى السفر برا لمسافات طويلة باتجاه دول أخرى في المنطقة، بدلاً من المخاطرة بالسفر جوا في ظل الاضطرابات التي تشهدها حركة الطيران.

مقاتلون من سورية دعماً للسعودية ومرتزقتها

في غضون ذلك، كشفت تقارير إعلامية عن انتقال عسكريين سوريين إلى السعودية لتقديم الدعم العسكري للمملكة في مواجهة التصعيد الحاصل مع اليمن.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية سورية ومسؤول أمريكي رفيع أن عشرات العسكريين السوريين وصلوا إلى السعودية، خلال الأسابيع الماضية، ضمن ما وصفوها بفرق استشارية وتدريبية تعمل على رفع جاهزية وحدات سعودية ويمنية، مستفيدين من خبراتهم القتالية المكتسبة خلال سنوات الحرب في سورية.

وفي تطور لافت، أفادت وكالة «فرانس برس»، نقلا عن مسؤولين فيما يسمى "مجلس القيادة" العميل للسعودية، بوجود آلاف الجنود السوريين على جانبي الحدود اليمنية السعودية، مع ترتيبات لنشر آلاف آخرين للمشاركة في القتال إلى جانب فصائل المرتزقة ضد صنعاء، مؤكدين أن بعضهم وصل بالفعل إلى عدن ومأرب.

وتأتي هذه التحركات في ظل طلب السعودية من سورية الدفع بعشرات الآلاف من المقاتلين الذين كانوا منخرطين فيما يسمى "جبهة النصرة" التكفيرية، لمساعدة فصائل السعودية في المعارك ضد القوات المسلحة اليمنية.

معارك عنيفة في مأرب والجوف

على صعيد المعارك الميدانية بين القوات المسلحة وبين الفصائل الموالية للعدو السعودي، أفادت مصادر مطلعة بأن الاشتباكات تواصلت، أمس، ولليوم الثالث على التوالي، شرق صحراء الجوف، وصولاً إلى مديرية رغوان بمحافظة مأرب، مشيرة إلى أن مرتزقة العدوان جددوا، فجر أمس، محاولاتهم استعادة المواقع التي خسروها في معارك اليومين السابقين.

وأوضحت المصادر أن القوات المسلحة تصدت لزحف المرتزقة، وأجبرتهم على التراجع، رغم الغطاء الجوي المرافق لهم من قبل الطيران السعودي.

وطبقاً للمصادر أحرزت القوات المسلحة تقدماً جديداً وسيطرت على منطقة أم الجنى شمال غرب منطقة "أسداس" مركز مديرية رغوان الذي بات ساحة مواجهة.

وكانت القوات المسلحة قد تمكنت، اليومين الماضيين، من طرد تحشيدات العدو السعودي من مناطق واسعة أبرزها وادي المسيجدي، وسلسلة جبال الحزوم، ومنطقة صفراء بني شداد، ووادي حلحلان ووصول طلائع القوات المسلحة إلى منطقة "أسداس".

وكشفت مصادر ميدانية عن مصرع عدد من القيادات العسكرية والعشرات من الجنود في صفوف القوات المدعومة سعودياً، خلال المعارك الدائرة في جبهات مأرب، بينهم قائد جبهة رغوان العميل محمد حسن حاتم، وقائد كتيبة ونائب عمليات اللواء التاسع علي يحيى ناشر، والمقدم عبدالرقيب الدومري المرور قائد الكتيبة الثانية باللواء 203 مشاة.

كما أشارت المصادر إلى سقوط قتلى وجرحى من المرتزقة باستهداف الطيران السعودي لهم بغارات وصفوها بـ"الخاطئة" في منطقة الأعيرف.

وأمس الأول اعترفت وسائل إعلام موالية للعدوان بمصرع قائد ما يسمى "الكتيبة الثامنة باللواء 141" التابع للسعودية، العميل حمير ناصر وردان، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف جنوده.

وفي محافظة الجوف، صدت القوات المسلحة هجوماً جديداً للمرتزقة شرقي المحافظة.

وطبقاً لمصادر مطلعة فقد أفشلت القوات المسلحة زحف المرتزقة صوب جبال الدحيضة، وكبدتهم خسائر في الأرواح والعتاد.

هدوء حذر في تعز ولحج وأسر قائد عسكري بارز

إلى ذلك، شهدت جبهات غرب محافظة لحج، أمس، هدوءً حذراً، بعد معارك عنيفة خلال الأيام الماضية، إثر سيطرة القوات المسلحة على كامل مناطق مديرية المقاطرة، ووصولها إلى منطقة "الشرج" التي تبعد عن مركز مديرية طور الباحة كيلومترين فقط.

وتحدثت مصادر مطلعة عن تمكن القوات المسلحة من أسر قائد ما يسمى "اللواء 34 مشاة"، العميل علي ناصر العوذلي المكنى "أبو عيشة"، ومجموعة من الأفراد التابعين للعدو السعودي، بعد حصارهم لساعات بالقرب من طور الباحة، فيما تناقلت منصات إخبارية موالية للعدوان أنباء عن فقدان قائد ما يسمى "لواء التوحيد"، نصر العولقي"، وقائد ما تسمى "كتائب المهام الخاصة"، حميد الشاعر، في جبهات المضاربة ورأس العارة، دون معرفة إن كانا قد وقعا في الأسر لدى القوات المسلحة أم لقيا مصرعهما.

ويعد العميل العوذلي من كبار القيادات السلفية المتطرفة المدعومة من السعودية، والرجل الثاني بعد العميل عبدالرحمن اللحجي، قائد ما تسمى "قوات درع الوطن".

وبالتزامن، أكدت مصادر مطلعة مصرع القيادي في فصائل المرتزقة سمير الأغبري، وقائد الكتيبة الثالثة في جبهة المضاربة مصطفى المارمي، في مواجهات أمس الأول مع القوات المسلحة.



في السكوت عنه



مجاهد الصريمي

الخونجيةُ باختصار!

لم تكن البنيةُ الفكرية للذات الخونجية سوى انعكاس طبيعي لمشاريع استكبارية توسعية؛ تهدف إلى انتزاع الأرضَ، ونهبَ خيراتها، واستعباد الإنسان، ومسخ فطرته، وإعادة تشكيله بالشكل الذي يمكنها من استعماله في إطار معركتها الشاملة.

معركة لا تستثني شعباً ولا قومية، ولا تستهدف ديانة دون ديانة؛ لأنها تعادي الإنسان كله، بغض النظر عن دينه أو عرقه أو لونه؛ ما دام يعيشُ الإنسانيةَ كهمّ يومي يحكم فكره وروحيته، ويبني رؤاه ويحدد منطلقاته، ويعيشَ الحرية في دنياه. الأمر الذي يجعله لا يجعل من معتقده الديني أو هويته حاجزاً يحول بينه وبين التلاقي والتكامل بينه وبين «نظيره في الخلق» ما دام هدفه الحق.

لقد أفسدت الخونجية كل المعاني السامية، والعقائد الميتافيزيقية: فالله عندها مجرد وسيلة كما هم خلقه؛ نستغفره ونتوب إليه. والجهاد عندها؛ مجرد دعوة لخدمة مشاريع الهيمنة الإمبريالية والصهيونية. فبنادقهم لم تطلق رصاصة إلا لخدمة أعداء الأمة باسم الأمة ودينها.

هذه ليست كلمات للذم بهدف الذم نفسه، ولا كلمات يحكمها الحماس والانفعال الآني؛ وإنما هي استنتاجات من خلال تأمل لتاريخ الخونجية الحركي في اليمن. وبالعودة إلى فتوى السفك لدماء جزء من أبناء اليمن سنعرف كيف ينسج الخونجي حبال ارتباطه بالدين، وكيف يجعل من المقدس حبلاً يخنق به المقدس، ومن النور ستاراً يخفي به الظلام.

ما الذي فعلته الفتوى؟

الفتوى حوّلت الحرب من صراع دستوري حول الوحدة إلى جهاد مقدس.

من الناحية العسكرية، سمحت باستقدام آلاف المجرمين التكفيريين من المعاهد وجامعة الإيمان ومن أفغانستان، للقتال تحت راية الجهاد، لا تحت راية الدولة. فصار المقاتل لا يدافع عن وطن، بل يدافع عن عقيدة، ولا يحمي أرضاً، بل يحمي مذهباً.

ومن الناحية النفسية، رفعت عن المقاتل وخز الضمير. فهو لا يقتل يمنياً، بل يقتل كافراً. لا ينهب بيتاً، بل يغنم غنيمة. لا يحرق مدينة، بل يطهرها. وهنا تكمن وظيفة الأيديولوجيا كستار: ليست أن تهديه، بل أن تخدره، حتى يتحول الإجرام من عبء يثقل الروح إلى واجب مقدس يُمارس بحماسة العابد في محرابه، وبطمأنينة من ظن أنه يتقرب إلى الله بدم أخيه.

ومن الناحية السياسية، منحت نظام صالح غطاءً دينياً لحرب كان يمكن أن يخسرها سياسياً. فصار صالح مجاهداً، وصار خصمه ملحداً. وصارت الهزيمة السياسية انتصاراً دينياً، وصار الفشل نجاحاً.

وقد نقلت مجلة نيوزويك شعار المرحلة: قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار، ونسبته إلى الشيخ عبدالله الأحمر. وكان الشعار يُردد في الجبهات وفي خطب الجمعة، كما تُردد التكبيرات في العيد، وكأن الجنة قد صارت ثكنة عسكرية، والنار قد صارت سجناً للخصوم، وكأن مفاتيح الغيب قد صارت في جيب المفتي.

الاستباحة الشاملة

بعد الفتوى، لم تكن الحرب مجرد انتصار عسكري لصنعاء، بل كانت انتصاراً لمنطق التكفير.

فبعد دخول عدن في 7 يوليو 1994، تعرضت المدينة لأعمال نهب واسعة، واعتبرها البعض غنائم حرب بناء على منطق الفتوى. وتعرض كثير من الكوادر الجنوبية للتصفية والتهميش والإقصاء، باسم أنهم مرتدون.

وكانت النتيجة أن الوحدة التي كان يفترض أن تكون وحدة وطن، صارت عند الجنوبيين وحدة ضم وإلحاق، وعند الشماليين وحدة جهاد وغنيمة. وحدةٌ لم توحد القلوب، بل فرقتها، ولم تجمع الأرض، بل مزقتها، ولم تبن دولة، بل بنت غنيمة.

ماذا بقي من تلك السموم؟

عندما نناقش ما ترتب على ما نفثه الزنداني من سموم، وما حدّه من سكاكين في حرب 94م وما صنعته فتوى الديلمي من جرائم؛ فإننا لا نقف على ميراث شخصي لهما، أو تراث خاص بتنظيمهما، وإنما نقف على تراث دموي تفكيكي انعزالي سيطر على الواقع اليمني وساد على الحياة كلها فترة ليست بالقليلة.

لذا نخشى من إعادة إنتاج هذا التراث لنفسه بخطاب جديد، ليس من خلال الخونج أنفسهم وإنما من جهات وحركات كانت في ما مضى مناهضة للخونج، وتقف على النقيض منهم. فلطالما استطاع فكر القهر والغلبة أن يخلق من المقهورين نسخة طبق الأصل للفكر الذي ثاروا عليه، حتى يصير الضحية جلاداً، والمظلوم ظالماً، والثائر مستبداً، والمناهض للخونج خونجياً بغير عمامة.

كل دعوة توظف المقدس لخدمة مصالحها، وتفرض وجودها وسياستها وفكرها على الناس بحجة أنها تستمد مشروعيتها من الله فهي مصابة بالمس الخونجي أياً كان مذهبها!

إنك حين تجعل من الشريعة سيفاً لبسط نفوذك وفرض سلطانك فقد بلغت مبلغ الخونجية. فالخونجية هي باختصار: أن تصنع عدواً يهدد المقدس، لتبرر قتله، ولتحشد الناس خلفك دون أن يسألوك عن برنامجك، ودون أن يحاسبوك على فشلك وأخطائك.

العدد 1973 الأحد 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net

«إنسان» تحذر من تكرار استهداف المدنيين بالمجازر

صنعاء

أدانت منظمة إنسان للحقوق والحريات بأشد العبارات المجزرة التي ارتكبها طيران العدو السعودي في قرية الشريف بمديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء، أمس، والتي أسفرت عن استشهاد 27 مدنياً وإصابة 36 آخرين، معظمهم من النساء والأطفال، جراء غارات استهدفت منازل المواطنين.

جاء ذلك بعد يوم واحد من جريمة مماثلة راح ضحيتها أكثر من ثلاثين مدنيا بين شهيد وجريح في الغارة التي استهدفت سوق الحضارة بمديرية الوازعية في محافظة تعز.

وقالت المنظمة في بيان لها أمس إن الغارات استهدفت منازل المواطنين، وتجددت للمرة الرابعة، طالت خلالها أيضاً المسعفين والإعلاميين الذين هرعوا لإنقاذ الضحايا، ما أدى إلى إصابة مصورين اثنين من قناة المسيرة، معتبرة ذلك انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني.

ودعت «إنسان» المنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية إلى اتخاذ موقف إزاء الانتهاكات السعودية المتكررة بحق المدنيين في اليمن، والتحرك لضمان حماية السكان والطواقم الإسعافية، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الهجمات العدوانية، محذرة من أن استمرار الصمت الدولي يشجع على تكرارها.

وكانت منظمة إنسان للحقوق والحريات أدانت في وقت سابق الجريمة التي ارتكبها العدو السعودي أمس الأول باستهدافه سوق الحضارة الشعبي في مديرية الوازعية بمحافظة تعز بثلاث غارات جوية أسفرت عن استشهاد وجرح أكثر من 30 مدنياً، مؤكدة أن استهداف الأسواق والتجمعات السكانية يمثل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني.

رقيا

غربة.. وغرابة

عبدالمجيد التركي

أشعر بالحنين إلى أشياء لم أعشها في حياتي، كأن أشعر بالحنين كلما رأيت كوخاً خشبيا على طرف غابة، وأشعر بالحاجة إلى العيش في هذا الكوخ بعيداً عن كل هذا الضجيج.

أقف أمام المرآة فأشعر أنني لست أنا، أنني شخص آخر، وأن هذا الوجه ليس وجهي.

هي غربة الذات في هذا العالم الذي توقن أنه لا يفهمك، وحتى أقاربك لا يفهمونك، ويتعاملون معك كأنك غريب عنهم لأنك مختلف عنهم وترفض أن تكون ضمن القطيع.

انكسار البيت الأبيض

«أكسيوس» يكشف استجداء فانس وقف الحرب من إيران

طهران تلوّح بخيارات نووية

الحرس الثوري يُسقط مسيّرتين ويسيطر على غواصة تجسس أمريكية



رصد

بينما يترسخ النصر للجمهورية الإسلامية الإيرانية، كشفت تقارير دولية عن أن جي دي فانس، نائب الرئيس الأمريكي، استجدى إيران، عبر وسطاء إقليميين، التوصل إلى وقف لإطلاق النار بشكل ملح وعاجل.

وكشف موقع "أكسيوس" أن جي دي فانس يجرى محادثات سرية شبه يومية مع إيران منذ أسبوعين عبر وسطاء إقليميين (رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس أركان الجيش الباكستاني عاصم منير، والمبعوثين ويتكوف وكوشنر) متوسلاً وقفاً جديداً لإطلاق النار واستئناف المفاوضات النووية، بعد أن أقرّ بأن الحرب كانت السبب الرئيسي لهزيمة حزبه في الانتخابات.

بالتزامن، جاء الرد الإيراني من أعلى مستوى سياسي إيراني؛ إذ سخر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي من تهاوي أركان إدارة ترامب قائلاً: "خسرتم الحرب والانتخابات".

فانس أقرّ بالهزيمة، وروبيو يسير نحو الخروج، وهيغسيث يجري عزله، وقائد القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) تحوّل الآن إلى مقدّم بودكاست".

وتساءل ساخراً: "إذاً، إلى من يجب أن نرسل رسائلنا تحديداً في واشنطن؟!".

وختم اللواء رضائي بالوعيد قائلا: "ابدؤوا حرباً، وستواجهون رداً مدمّراً".

ميدانياً، واصلت القوات المسلحة الإيرانية سحق أصول العدو؛ إذ أعلن الجيش الإيراني نجاح منظومات الدفاع الجوي للشبكة الموحدة في رصد واستهداف وإسقاط طائرة مسيّرة أمريكية متطورة من طراز (MQ-9) إلى جانب المسيّرة السادسة عشرة من طراز (MQ-1) في أجواء جزيرة قشم، تزامناً مع دوي انفجارين في منطقة سوزا بالجزيرة من دون خسائر.

وفي الممر الملاحي الاستراتيجي، نفذت القوة البحرية للحرس الثوري وعدها باستهداف ناقلتي نفط مخالفتين، إحداهما في النطاق الشرقي لمضيق هرمز والأخرى داخله، إثر محاولتهما التسلل عبر مسارات محظورة مع إطفاء أنظمة التعرف الملاحي، لتصطدما بالألغام البحرية وتتحولا إلى كتل لهب متوقفة، مؤكدة أن المضيق مغلق تماماً، وأن محاولات "سنتكوم" فرض العبور بالقوة لن تنتج سوى هزائم مخزية.

وفي سياق متصل، أصدرت السفارات الأمريكية في القدس والسعودية والإمارات وقطر والبحرين تحذيرات أمنية عاجلة لمواطنيها تحسباً لاستهداف مسؤولين كبار من قبل إيران حد قولها.

ردود غير متماثلة ومراجعة العقيدة النووية

من جانبه، أكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية الإيرانية، العميد حسين محبي، أن إيران ستلجأ لعمليات "غير مماثلة" وسترد بقوة ودون قيود جغرافية على أي تهديد، كاشفاً عن استعدادات لمراجعة العقيدة النووية في حال تطلب الأمر، وتوعد بكشف إنجازات مذهلة وموجة ثالثة من المواجهة تدك العدو في أماكن لا يتوقعها، لتؤكد طهران مجدداً أن سيادتها على الأرض والممرات الملاحية خط أحمر لا تراجع عنه.

وفي سياق متصل أكد العميد محبي أن طهران حققت "انقلاباً تاريخيا" بنقل الصناعات الجوية والفضائية والصاروخية من ضفة الاستيراد إلى منصة التصدير والريادة العالمية.

وأشار محبي إلى أن المسيّرة ذائعة الصيت "شاهد 136" باتت تُنسخ وتُنتج في دول عديدة حول العالم، بما فيها الولايات المتحدة، تحت تسميات أخرى، مبيناً أن قوة الجوفضاء تصدّر منتجات عسكرية متطورة تشمل صاروخ "أرمان"، والمسيّرة "358"، ومنظومة الدفاع الجوي "سوم خرداد".

وفي استعراض للسيطرة التقنية والاستخباراتية، أكد محبي نجاح إيران في إنزال سبع طائرات مسيّرة استطلاعية من طراز (MQM-170) إلى الأرض سليمة، واستهداف 260 طائرة للعدو بعد حرب الأيام الاثني عشر، مشدداً على أن تفوق الصواريخ الإيرانية أسقط فعالية منظومتي "باتريوت" و"ثاد" الأمريكتين، وأنشأ آلية ردع مستدامة تحمي البنية التحتية للبلاد، مع نقل منشآت الإنتاج إلى باطن الأرض لضمان استمرارها تحت القصف.

عجز الحصار وإفلاس مكافآت واشنطن النووية

وعقب شهور طويلة من البروباغندا والحديث الأمريكي الأجوف عن نجاح الحصار المفروض ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أقرت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) بعجزها وفشلها، عبر الإعلان عن تشكيل "قوة مهام" جديدة سُميت "آيرن جيت" (البوابة الحديدية)، اتخذت من تامبا بولاية فلوريدا مقراً لها؛ في محاولة يائسة لمحاصرة إيران عبر الحدود البرية وبحر قزوين، وتأطير التحركات المالية الإيرانية.

ولم يقف الإفلاس الأمريكي عند حدود العجز العسكري والميداني في إدارة الممرات الملاحية والحدود، بل امتد ليتوج بإقرار آخر بالفشل الاستخباراتي الذريع؛ إذ أعلنت واشنطن -عبر برنامج "مكافآت من أجل العدالة" التابع لوزارة الخارجية بالتنسيق مع القيادة المركزية- رصد مكافأة تصل إلى 20 مليون دولار مقابل الحصول على أي معلومات تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني ومنشآته ومعداته وكوادره العلمية.

وتأتي هذه الخطوة الهستيرية لتفضح التناقض الصارخ للإدارة الأمريكية وتنسف ادعاءات دونالد ترامب المتكررة بشأن القضاء على البرنامج النووي، مؤكدة أن الأجهزة الاستخباراتية في واشنطن باتت تدور في حلقة مفرغة من العجز والاستجداء المعلوماتي أمام الاقتدار الإيراني وتصاعد قدرات الردع في المنطقة.

إيران تسيطر على غواصة تجسس مسيّرة وسط مخاوف صهيونية من "الهندسة العكسية"

وفي ضربة استخباراتية وفنية تُجهز على ما تبقى من كبرياء للبحرية الأمريكية، أفادت تقارير إعلامية نقلاً عن قناة (i24NEWS) الصهيونية ومصادر عسكرية بأن غنيمة استراتيجية ثقيلة وقعت في قبضة القوات البحرية الإيرانية في مياه مضيق هرمز الاستراتيجي؛ إذ تمكنت البحرية الإيرانية من السيطرة الكاملة على غواصة روبوتية تجسسية شبحية تابعة للعدو الأمريكي من طراز (Dive-LD)، التي تنتجها شركة (Anduril)، وسحبها سليمة.

وتُعد هذه المركبة المصممة من ألياف الكربون فائقة التعقيد للعمل الذاتي بعيد المدى وحماية وتجسس كابلات الاتصالات تحت الماء (تبلغ قيمتها زهاء 2.5 مليون دولار وتزن 3 أطنان بطول 6 أمتار) مفخرة الصناعات البحرية التي اعترفت واشنطن بانقطاع الاتصال بها وغوصها الذاتي إثر عطل تشغيلي، لتتحول إلى صيد ثمين بيد المهندسين الإيرانيين.

وأثارت هذه السيطرة حالة من الذعر داخل الأوساط التقنية والعسكرية في واشنطن والكيان الصهيوني؛ خشية إخضاع الغواصة لعمليات "هندسة عكسية" تفكك شيفراتها وتُعيد استنساخ أسطول إيراني من المسيّرات البحرية الشبحية، في استحضار لافات وكابوس حادثة السيطرة الشهيرة على طائرة التجسس الأمريكية الشبحية (RQ-170) عام 2011 والتي أحالتها طهران إلى طائرات ضاربة تجوب الساحات.

العـــدد 1973
الأحـــد 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 215

الملقّن في المســـــرح: حارســـــ الذاكرة خلف الستار



مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

حين كانت الخشبة معبداً للكلمة، وكان الضوء صلاةً تؤدّيها الأرواح، لم يكن الممثل وحده بطل المشهد، ولا المخرج وحده صانع الحلم، بل كان هناك رجل خفيّ، يجلس في الظل، كقنديلٍ صغير يحرس النار الكبرى: الملقّن.

كان صوته همساً لا يُسمع، وحضوره ظلّاً لا يُرى، لكنه كان القلب الذي ينبض خلف الستار، والعين التي لا تنام حين تغفو الذاكرة.

الملّقن: ذاكرة المسرح السرّية

كان الملقّن مكتبةً حيّة، تمشي على قدمين، وتحفظ النص كما تحفظ الأم ملامح طفلها.

يحمل في صدره الكلمات كحبات لؤلؤ، لا يسمح لها أن تسقط، ولا يتركها تضيع في بحر النسيان.

كانت ذاكرته مثل سماء مليئة بالنجوم، يعرف موقع كل نجمة فيها، ولو أظلمت الخشبة.

حارس النص وأمين الحرف

لم يكن النص عنده ورقاً، بل عهداً. وكانت الجملة أمانة، لا تُحرّف ولا تُبدّل.

يقف خلف الستار (أو في الكمبوشة) كحارس معبدٍ قديم، يمنع اللحن من أن يتسرّب، ويحمي المعنى من الانكسار.

فإذا تعثّر الممثل، مدّ له خيط النجاة بصوتٍ خافت.

فنّ الهمس وصناعة المعجزات

صوت الملقّن لم يكن صوتاً، بل نسيماً. يدخل الأذن دون أن يوقظ الجمهور، ويصل القلب دون أن يفضح السرّ.

كان يزرع الكلمات في اللحظة المناسبة، كما يزرع الفلاح الأملَ بالمطر في عطش الأرض.

همسة واحدة منه، كانت قادرة على إنقاذ عرضٍ كامل من الغرق.

بين الصبر واليقظة

الملقّن هو أكثر أهل المسرح صبراً، وأشدّهم يقظة. يجلس ساعات طويلة، لا يتحرّك، لا يتململ، كأنه تمثالٌ من انتباه.

عيناه معلّقتان بالممثل، وقلبه معلّق بالجملة التالية.

ينتظر الخطأ كما ينتظر الطبيب النبض، لا ليُدين، بل ليُعالج.

الملقّن والإنسان الخفي

خلف هذا الدور الصامت، كان إنسانًا مليئاً بالمشاعر. يفرح لنجاح العرض كما يفرح الأب لنجاح ابنه، ويحزن للفشل كما يحزن الشاعر لضياع قصيدته.

لكنه يبتلع فرحه وحزنه، ويخبّئهما في صدره، كمن يدفن كنزاً لا يراه أحد. كان نجمه يضيء في الظل، لا في السماء.

صورة الملقّن في ذاكرة المسرح

في ذاكرة المسرحيين، ظلّ الملقّن رمزاً للوفاء.

هو ذلك الرجل الذي لا تصفق له الأيدي، ولا تلاحقه الأضواء، لكنه يبقى في القلوب مثل عطرٍ قديم في ثوبٍ عتيق، لا يزول مهما طال الزمن.

كم من عرضٍ كُتب له الخلود بفضل همسةٍ من خلف الستار.

بين الأمس واليوم: غياب الصوت الخفي

اليوم، حلّت الشاشات محلّ الهمسات، والتطبيقات محلّ الذاكرة، والأجهزة محلّ البشر.

صار الممثل يحمل النص في هاتفه، بدل أن يحمله إنسان في قلبه.

تراجع المسرح في نوبة كساد، واختفى الملقّن شيئاً فشيئاً، كما تختفي النجوم في ضوء المدن.

غاب الصوت الخفي، وبقي المسرح أكثر وحدةً، وأقلّ دفئاً.

خاتمة:

الملقّن لم يكن وظيفة، بل رسالة.

لم يكن ظلّاً باهتاً، بل نوراً مستتراً.

لم يكن صدىً، بل أصلاً.

كان حافظ الحلم، وسادن الكلمة، ورفيق الممثل في لحظة الارتباك والخلاص.

وحين نذكره اليوم، فنحن لا نرثي مهنةً منقرضة، بل نشتاق إلى زمنٍ كان فيه الإبداع عملاً جماعياً، والوفاء أساس الفنّ، والهمسة أقوى من الضجيج.

ذلك هو الملقّن.. حارس الذاكرة من خلف الستار.

www.laamedia.net
الأحد 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العـــدد 1973

أمريكا اللاتينية التحولات الطبقية والاقتصادية والصراع الدولي على النفوذ

اليسار اللاتيني مكاسب مهددة وتحولات مؤجلة

حلقة ثالثة



انس القاضي

تشهد أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تحولات سياسية تعيد تشكيل موازين القوى بين اليسار واليمين، بعد نحو ربع قرن من صعود الحكومات اليسارية والتقدمية التي وصلت إلى السلطة على موجات متعاقبة من الاحتجاجات الاجتماعية والانتخابات، مستفيدة من أزمة السياسات النيوليبرالية وتنامي المطالب الشعبية بالعدالة الاجتماعية والاستقلال الوطني. وقد اتسع حضور اليسار خلال العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين، وتولى الحكم في عدد من أكبر دول المنطقة، قبل أن تتعرض تجاربه لأزمات اقتصادية وسياسية متباينة، وتبدأ قوى اليمين التقليدي والجديد في استعادة مواقعها داخل مؤسسات الدولة والمجتمع.

التوازن الإقليمي الجديد

أفضت هذه التحولات إلى تقلص عدد الحكومات اليسارية في أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى، مقابل اتساع حضور اليمين المحافظ والليبرالي والشعبوي، مع استمرار مراكز يسارية مؤثرة في البرازيل والمكسيك وأوروغواي. ويعكس هذا التوزيع تراجع الانتشار السياسي للموجة اليسارية الثانية، مع بقاء قوى اليسار جزءاً أساسياً من التنافس الاجتماعي والسياسي في المنطقة.

غير أن انتقال السلطة عبر الانتخابات لا يقدم بمفرده دليلاً على تحول دائم في الانتماءات الطبقية والأيديولوجية للناخبين، فقد شهدت المنطقة خلال العقود الماضية دورات متعاقبة من صعود اليسار واليمين، ارتبطت بالأزمات الاقتصادية وتغير التحالفات الاجتماعية وأداء الحكومات. كما أن استمرار اليسار في بلدان رئيسية، وعودته إلى الحكم في أوروغواي، يشيران إلى تفاوت قدرته على المحافظة على تنظيماته وقواعده الاجتماعية وتجديد برامجه السياسية.

وتكشف خريطة الفترة 2023–2026م عن أزمة تواجه جانباً مهماً من التجارب اليسارية، لكنها تطرح في الوقت نفسه سؤالاً حول طبيعة التحالفات الاجتماعية التي يستند إليها اليمين الصاعد، ومدى قدرتها على الاستمرار بعد الانتقال من المعارضة إلى الحكم. ويتصل تفسير هذه التحولات بالبنية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، وبنتائج السياسات التي تبنتها الحكومات المتعاقبة، وبالعلاقات بين الدولة ورأس المال والطبقات الشعبية، وهي العلاقات التي تحدد حدود الاستقرار السياسي وإمكانات التغيير الاجتماعي.

ثالثاً: الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية وحدودها

ارتبط صعود اليسار في أمريكا اللاتينية بأزمة النموذج النيوليبرالي الذي توسع منذ ثمانينيات القرن الماضي، وما ترتب عليه من خصخصة المؤسسات العامة وتحرير الأسواق وتقليص الإنفاق الاجتماعي وإضعاف الحماية العمالية، وقدمت الحكومات اليسارية والتقدمية برامج لإعادة توزيع الدخل وتوسيع دور الدولة في الاقتصاد والخدمات، مستندة إلى تحالفات اجتماعية ضمت العمال والفلاحين والقطاعات الشعبية والطبقات الوسطى، وحققت هذه البرامج نتائج متفاوتة في خفض الفقر وتحسين الأجور وتوسيع التعليم والصحة والحماية الاجتماعية، مع استمرار اختلاف التجارب في طبيعة الملكية والسياسات الاقتصادية ومدى تدخل الدولة في الإنتاج والاستثمار.

استفادت الموجة اليسارية الأولى من ارتفاع أسعار النفط والغاز والمعادن والمنتجات الزراعية خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ومن توسع الطلب الصيني على المواد الأولية، ما وفر للحكومات موارد مالية ساعدتها على تمويل برامج اجتماعية واسعة، فقد وسعت البرازيل برامج التحويلات النقدية ودعم الأسر الفقيرة، وعززت بوليفيا دور الدولة في قطاع المحروقات ووجهت جزءاً من عائداته إلى الإنفاق الاجتماعي، بينما استخدمت فنزويلا الإيرادات النفطية لتمويل برامج الصحة والتعليم والغذاء والإسكان، واتجهت أوروغواي إلى توسيع الحماية الاجتماعية وتعزيز المفاوضة الجماعية وحقوق العمال.

أسهمت هذه السياسات في تحسين أوضاع قطاعات واسعة من السكان، وأدت إلى تراجع الفقر وعدم المساواة في عدد من البلدان، كما عززت القدرة الاستهلاكية للفئات الشعبية ووسعت الأسواق الداخلية، غير أن النتائج لم تكن متساوية بين التجارب، فقد ارتبطت الإنجازات في بعض البلدان بزيادة الإنتاجية وتطور المؤسسات الضريبية والاجتماعية، بينما اعتمدت في بلدان أخرى بدرجة أكبر على الإيرادات الاستثنائية للصادرات، وهو اختلاف مهم في تفسير قدرة كل تجربة على المحافظة على مكاسبها عندما تغيرت الظروف الاقتصادية الدولية.

وظهر التباين بصورة أوضح في العلاقة بين الإصلاح الاجتماعي وتغيير البنية الاقتصادية، إذ حافظت حكومات يسار الوسط في البرازيل وأوروغواي على اقتصاد السوق والملكية الخاصة، مع استخدام الضرائب والإنفاق العام وتنظيم علاقات العمل لتحسين توزيع الدخل، بينما تبنت فنزويلا وبوليفيا سياسات أوسع لتوسيع ملكية الدولة وسيطرتها على القطاعات الاستراتيجية، دون أن يؤدي ذلك بالضرورة إلى تجاوز الاعتماد على صادرات النفط والغاز والمواد الأولية، كما حافظت المكسيك على اندماجها العميق في سلاسل الإنتاج والتجارة الأمريكية الشمالية، رغم توسيع البرامج الاجتماعية وتعزيز دور الدولة في الطاقة والبنية التحتية.

وتكشف هذه التجارب عن حدود التغيير الذي تحقق في علاقات الإنتاج والملكية، فقد تحسنت حصة قطاعات شعبية من الدخل والخدمات، بينما استمرت قطاعات رئيسية من الإنتاج والتجارة والتمويل خاضعة لمنطق التراكم الرأسمالي، واحتفظ رأس المال المحلي والأجنبي بنفوذ واسع في الاستثمار والتشغيل والأسواق، وأصبحت الحكومات مطالبة بالموازنة بين تمويل البرامج الاجتماعية والمحافظة على الاستقرار النقدي وتشجيع الاستثمار الخاص، بما فرض قيوداً على قدرتها على توسيع الإصلاحات وإعادة توزيع الثروة.

ويبرز هنا التناقض بين التقدم الاجتماعي الذي حققته الحكومات اليسارية وبين محدودية التحول الإنتاجي الذي صاحب هذا التقدم، إذ ساعدت زيادة الإنفاق العام والتحويلات الاجتماعية على تخفيف آثار التفاوت الطبقي، بينما بقيت قطاعات واسعة من العمالة خارج علاقات العمل المستقرة والحماية النقابية، واستمرت الفوارق في ملكية الأرض ورأس المال والأصول الإنتاجية، الأمر الذي أبقى إعادة توزيع الدخل مرتبطة بالسياسة المالية للدولة أكثر من ارتباطها بإعادة تشكيل مصادر الثروة والسلطة الاقتصادية داخل المجتمع.



حملة تشهير واسعة تشنها وسائل إعلام وذباب التحالف السعودي ضدها والسبب «صنعاء بعيدة»

حوار من قلب العاصفة

الفنانة القديرة نجيبة عبدالله لـ 21 :

أنا امرأة بـ«مليون رجّال»

خذلان بعض الفنانين أشد قسوة من الشتائم التي تعرضت لها



حاورتها:
بشرى الغيلي

من شموخ جبل صبر المكلل بالغيوم في تعز، إلى دفء العاصمة صنعاء وعراقة أزقتها المأهولة بالتاريخ.. تمتد خريطة روحها.. وكما تتعانق قمة صبر مع سماء اليمن، تتنفس هي هواء صنعاء الذي بات يحييها ولا تستغني عنه.. بين مسقط الرأس الذي يسري دمه في عروقها والمدينة التي احتضنتها، تشكلت بصمة فنية يمنية خالصة لا تقبل القسمة، ولا تعرف التنازلات.. الفنانة القديرة نجيبة عبدالله، الوجه الذي نُحتت ملامحه في ذاكرة الأجيال كجزء من تفاصيل العائلة اليمنية.. هذه المرأة التي روّضت عواصف المجتمع المحافظ وواجهته في ثمانينيات القرن الماضي لتشق طريقاً شاقاً نحو الفن، تثبت اليوم أنها لا تزال ذلك «الرقم الصعب، الذي يأبى الانكسار.. ومؤخراً وجدت هذه الفنانة -التي أفنت عمرها كـ«أب وأم» تكافح بصمت لتربية أبنائها، مبتعدة عن دهاليز السياسة- نفسها فجأة في مرمى النيران.. حملة إلكترونية شرسة ممنهجة وغير مبررة، قادها البعض بحثاً عن «ترند» زائف، في محاولة بائسة للإساءة إلى تاريخها.. صُدمت.. مرضت.. وعاتبت بصمت جحود وخوف بعض زملاء المهنة.. لكنها لم تسقط. نهضت من جديد كعادتها لتؤكد أن «يدا لا تسرق، لا تعرف الخوف».. في هذا الحوار الاستثنائي لصحيفة «لا»، تشرع الفنانة القديرة نجيبة عبدالله أبواب قلبها بشفافية مطلقة وعتاب مر.. تتحدث عن جراح الحرب التي لم تترك بيتاً يمنياً إلا وأوجعته، وتكشف بجرأتها المعهودة خفايا الدراما الموسمية وسياسة «ليّ الأذرع» التي يمارسها المنتجون.. وترد بقوة المظلوم وشموخ الواثق على عبث «السوشيال ميديا»، لتعلن في النهاية ميثاقاً جديداً مع الحياة، وتغلق باب المجاملات بكلمات قاطعة: «لا تعطِ شخصاً أكبر من حجمه».



شرارة المسرح المدرسي

• البدايات دائماً محفورة في الذاكرة. كيف تتذكرين تلك الشرارة الأولى التي انطلقت من الأنشطة المدرسية؟ وما الذي دفعك لاختيار هذا الطريق الشاق مبكراً؟

بدايتي كانت في المدرسة منذ الصف الأول الابتدائي؛ كنت أشارك في الفعاليات المدرسية عبر المسرح، والأناشيد، وعزف الآلات الموسيقية.. أول مشاركة رسمية لي كانت مع وزارة الإعلام والثقافة في تعز خلال الاحتفالات الوطنية.. حينها اختاروا مجموعة من طالبات المدارس وكنت من ضمنهن، وواظبت على المشاركة معهم كل عام.. يمكنني القول إن انطلاقتي الحقيقية بدأت مكتب الثقافة والأنشطة المدرسية بدأت منذ الصف الخامس الابتدائي، ومن هناك استمرت مشاركاتي خطوة بخطوة في هذا الطريق.

«بيجي وقت وتعقل»

• دخولك عالم التمثيل كان في وقت محافظ ومشاركة المرأة محدودة.. كيف استطاعت الشابة الطموحة حينها ترويض عواصف الأسرة والمجتمع؟ وما الثمن الشخصي والاجتماعي الذي دفعته مقابل هذا الاختيار؟

في البداية لم يكن لدى والدي أي مانع من مشاركاتي المدرسية، وكان مدير مكتب الثقافة حينها، الأستاذ محمد محسن الهدار (رحمه الله)، يستأذن لي شخصياً، وأحياناً عندما تتعقد الأمور كان يتدخل محافظ لواء تعز آنذاك، الأستاذ محسن اليوسفي.

ولكن العاصفة الحقيقية بدأت مع ظهوري في أول مسلسل لي «المهر» عام 1989.. قامت ضجة كبيرة، وحدثت مشاكل قوية بين أسرة والدي وبينه.. كان والدي يرفض دخولي هذا المجال تماماً، ولكني كنت ابنته الوحيدة، وكان يواسي نفسه قائلاً: «بيجي وقت وتعقل». وعندما اشتدت الضغوط من العائلة والقبيلة، وقالوا إنهم سيتبرؤون مني، وقف والدي في وجههم وقال: «اتبرأوا.. ما حد له دخل ببنْتي». لم يكن يشجعني على الفن، بل كان يرى أنني «كالقمر» (مرحلة شبابية طائشة)، وكان يردد دائماً: «مصيرها بتعقل».

احبها لدرجة الجنون

• عشتِ وترعرعتِ في تعز. متى كانت آخر زيارة لك لمدينتك؟ وهل تخشين على حياتكِ في حال العودة إليها بعد حملة التحريض الظالمة التي استهدفتك مؤخراً؟

أنا ولدتُ ونشأت وترعرعت في تعز، ولم أغادرها إلا بعد زواجي وانتقالي إلى صنعاء.. الفضل الأول بعد الله في مسيرتي يعود لأبناء تعز الذين شجعوني وكانوا عوني في كل شيء، سواء في الإذاعة والتلفزيون أو عملي كمعدة ومقدمة برامج في إذاعة تعز.

آخر زيارة لي لتعز كانت قبل شهر، حيث مكثت هناك حوالي شهر لإنجاز عمل فني. وبالنسبة لسؤالك: لا، أنا لا أخاف على نفسي أبداً.. الحملة التي استهدفتني كانت ظالمة جداً، ولا يد لي فيها. عمري ما حرضت على أهلي؛ فجبل صبر كله أهلي، وشرعب أهلي، وأبناء إخوتي يعيشون في تعز. حبي لتعز لا يمكن لأحد أن يتخيله؛ فهي بالنسبة لي نبض اليمن، وهي الدم الذي يجري في عروقي، وأحبها لدرجة الجنون.. والدليل أنني أعتذر عن أعمال في صنعاء كل عام لأسافر وأشارك في أعمال تصور في تعز، حباً لأبنائها ولمدينتي.

تعز شيء مقدس، وأبناؤها تاج على رأسي ورؤوس كل اليمنيين، لماذا أخاف على نفسي؟ أمن تعز واستخباراتها يدركون كل شاردة وواردة، «ويقطوا عليه. هذا من المواقف التي لا أنساها أبداً.

> أبناء تعز تاج على رأسي ورؤوس كل اليمنيين ولهم الفضل الأول في مسيرتي الفنية

صنعاء الهواء الذي استنشقه

• صنعاء.. ماذا تعني لك هذه المدينة؟ ولماذا فضّلت البقاء فيها طيلة هذه السنوات؟ وهل تلقيت عروضاً خارجية مغرية لمغادرتها ورفضتها؟

من يعيش في صنعاء لا يستطيع العيش في مدينة أخرى. رغم عشقي وحبي لتعز، إلا أنني بعد زواجي، ورغم صعوبة تقبلي للابتعاد عن تعز في أشهري الأولى، أصبحت صنعاء بالنسبة لي الهواء الذي أستنشقه ولا أستطيع الاستغناء عنه.

بالفعل، تلقيت عروضاً في بداية العدوان للخروج أنا وأولادي من اليمن لكني رفضت تماماً مغادرة بلدي مهما كانت الظروف. في النهاية هي موتة واحدة، سواء تقدمت أو تأخرت، ولا أحد يأخذ إلا ما كتبه الله له. حبي لصنعاء كبير جداً، فوق ما تتخيلين.

51 جلطة..!

• تركت سنوات الحرب ندوباً في كل بيت. كيف أثرت هذه الحرب في اليمن على حياة نجيبة عبدالله الشخصية ومسيرتها الفنية؟

الحرب تركت تأثيراً كبيراً ليس عليّ وحدي، بل على الشعب اليمني بأسره. ليس هناك بيت إلا وخرجت منه جنازة. على الصعيد الشخصي، أبنائي تخرجوا من الجامعات (أحدهم خريج تقنية معلومات باللغة الإنجليزية، والآخر هندسة مدنية)، وهم الآن جالسون في البيت بلا عمل، وهذه إحدى مساوئ الحرب.

ظروف الناس تغيرت، وهذا يؤثر في كثيراً؛ عندما أرى محتاجين، أستطيع مساعدة بعضهم عبر التجار أو هيئة الزكاة التي لا تقصر، وهناك من لا أستطيع مساعدتهم.

أما أسوأ أثر تركته الحرب في قلبي، فهو شقيقي (رحمه الله) الذي كان مع المجاهدين، وقد أصيب بـ51 جلطة دماغية، وآخر جلطة سببت له شللاً نصفياً، وعاش عندي ثلاث سنوات فاقداً للذاكرة حتى توفاه الله.

«سمبوسة» الدراما الموسمية

• بالحديث عن الدراما.. هل ماتت الدراما اليمنية أم أن من يديرونها عجزوا عن النهوض بها؟ وما الذي تحتاجه حقاً لاستعادة حضورها عربياً؟

الدراما اليمنية كانت شبه منتهية، ولكن في السنوات الثلاث الأخيرة حدثت نهضة جيدة. العيب الأكبر أن الدراما لدينا تُعرض من رمضان لرمضان وتصبح «زي السمبوسة»، ولا توجد أعمال على مدار السنة. هذا يؤثر بشدة على المستوى المعيشي للفنان؛ فكيف يعيش ممثل من أجر عمل واحد طوال العام؟ وكيف يسدد إيجار بيته خاصة في مناطق مثل عدن وتعز التي تُدفع فيها الإيجارات بالعملة الصعبة؟

هناك استغلال من بعض المنتجين والقنوات؛ يفترض أن يبدأ التحضير للمسلسلات من «عيد عرفة» ليتمكن الممثل من العمل في أكثر من مسلسل وتتحسن ظروفه. لكنهم يؤخرون الإنتاج إلى شهري رجب وشعبان لحصر الممثل في زاوية ضيقة، وفرض أجور متدنية عليه، فيضطر للقبول تحت مبدأ «نص البلاء ولا كله». نأمل أن تتحسن ظروف البلد وتنهض الدراما بشكل حقيقي ومستمر لتقديم رسائل هادفة للمجتمع.

مافيش اهتمام

• هل يشعر الفنان اليمني بوجود دعم حكومي حقيقي؟ أم أنه يصارع وحيداً؟

بصراحة، لا يوجد دعم حكومي، لا قديماً ولا حالياً. لكن في الماضي، رغم أن الأعمال التلفزيونية كانت موسمية «سمبوسة»، إلا أن الإذاعة كانت تعوضنا؛ كنا نعمل في إذاعة صنعاء في عدة أعمال تدر علينا دخلاً جيداً، ويبقى الممثل يعمل على مدار السنة.

اليوم، الجهات الرسمية غير مهتمة بهذا الجانب الفني. ولكن كلمة حق تُقال، في الحالات الطارئة والمرضية التي تتطلب سفراً للعلاج بالخارج، فإن «الهيئة العامة للزكاة» لا تقصر أبداً في الوقوف مع الفنان.

تأخير العقود

• بصراحتك المعهودة.. هل تعرضت للتهميش أو الإقصاء من بعض الأعمال رغم تاريخك الطويل؟ وكيف تفسرين سياسة تأخير العقود التي يمارسها بعض المنتجين للضغط على الممثل؟

كإقصاء أو تهميش متعمد لشخصي، لم أشعر بهذا قط. ولكن التكتيك المتبع هو «تأخير الإنتاج»؛ يتعمد المنتج تأخير العمل لكي يحصر الفنان في زاوية ضيقة، ويجبره على القبول بالأجر الذي يفرضه هو. لو كان العمل يبدأ مبكراً، لاستطاع الفنان المشاركة في ثلاثة أو أربعة أعمال، وحسّن وضعه المادي، وفرض شروطه وأجره المناسب. لكنهم يطلقون كل الأعمال في نفس الوقت، فتجد نفسك مضطراً لقبول المتاح.

←

> «المهر» أثار ضجة كبيرة بين والدي وأسرته

• صنعاء.. ماذا تعني لك هذه المدينة؟ ولماذا فضّلت البقاء فيها طيلة هذه السنوات؟ وهل تلقيت عروضاً خارجية مغرية لمغادرتها ورفضتها؟

من يعيش في صنعاء لا يستطيع العيش في مدينة أخرى. رغم عشقي وحبي لتعز، إلا أنني بعد زواجي، ورغم صعوبة تقبلي للابتعاد عن تعز في أشهري الأولى، أصبحت صنعاء بالنسبة لي الهواء الذي أستنشقه ولا أستطيع الاستغناء عنه.

بالفعل، تلقيت عروضاً في بداية العدوان للخروج أنا وأولادي من اليمن لكني رفضت تماماً مغادرة بلدي مهما كانت الظروف. في النهاية هي موتة واحدة، سواء تقدمت أو تأخرت، ولا أحد يأخذ إلا ما كتبه الله له. حبي لصنعاء كبير جداً، فوق ما تتخيلين.

51 جلطة..!

• تركت سنوات الحرب ندوباً في كل بيت. كيف أثرت هذه الحرب في اليمن على حياة نجيبة عبدالله الشخصية ومسيرتها الفنية؟

الحرب تركت تأثيراً كبيراً ليس عليّ وحدي، بل على الشعب اليمني بأسره. ليس هناك بيت إلا وخرجت منه جنازة. على الصعيد الشخصي، أبنائي تخرجوا من الجامعات (أحدهم خريج تقنية معلومات باللغة الإنجليزية، والآخر هندسة مدنية)، وهم الآن جالسون في البيت بلا عمل، وهذه إحدى مساوئ الحرب.

ظروف الناس تغيرت، وهذا يؤثر فيّ كثيراً؛ عندما أرى محتاجين، أستطيع مساعدة بعضهم عبر التجار أو هيئة الزكاة التي لا تقصر، وهناك من لا أستطيع مساعدتهم.

أما أسوأ أثر تركته الحرب في قلبي، فهو شقيقي (رحمه الله) الذي كان مع المجاهدين، وقد أصيب بـ51 جلطة دماغية، وآخر جلطة سببت له شللاً نصفياً، وعاش عندي ثلاث سنوات فاقداً للذاكرة حتى توفاه الله.

«سمبوسة» الدراما الموسمية

• بالحديث عن الدراما.. هل ماتت الدراما اليمنية أم أن من يديرونها عجزوا عن النهوض بها؟ وما الذي تحتاجه حقاً لاستعادة حضورها عربياً؟

الدراما اليمنية كانت شبه منتهية، ولكن في السنوات الثلاث الأخيرة حدثت نهضة جيدة. العيب الأكبر أن الدراما لدينا تُعرض من رمضان لرمضان وتصبح «زي السمبوسة»، ولا توجد أعمال على مدار السنة. هذا يؤثر بشدة على المستوى المعيشي للفنان؛ فكيف يعيش ممثل من أجر عمل واحد طوال العام؟ وكيف يسدد إيجار بيته خاصة في مناطق مثل عدن وتعز التي تُدفع فيها الإيجارات بالعملة الصعبة؟

هناك استغلال من بعض المنتجين والقنوات؛ يفترض أن يبدأ التحضير للمسلسلات من «عيد عرفة» ليتمكن الممثل من العمل في أكثر من مسلسل وتتحسن ظروفه. لكنهم يؤخرون الإنتاج إلى شهري رجب وشعبان لحصر الممثل في زاوية ضيقة، وفرض أجور متدنية عليه، فيضطر للقبول تحت مبدأ «نص البلاء ولا كله». نأمل أن تتحسن ظروف البلد وتنهض الدراما بشكل حقيقي ومستمر لتقديم رسائل هادفة للمجتمع.

مافيش اهتمام

• هل يشعر الفنان اليمني بوجود دعم حكومي حقيقي؟ أم أنه يصارع وحيداً؟

بصراحة، لا يوجد دعم حكومي، لا قديماً ولا حالياً. لكن في الماضي، رغم أن الأعمال التلفزيونية كانت موسمية «سمبوسة»، إلا أن الإذاعة كانت تعوضنا؛ كنا نعمل في إذاعة صنعاء في عدة أعمال تدر علينا دخلاً جيداً، ويبقى الممثل يعمل على مدار السنة.

اليوم، الجهات الرسمية غير مهتمة بهذا الجانب الفني. ولكن كلمة حق تُقال، في الحالات الطارئة والمرضية التي تتطلب سفراً للعلاج بالخارج، فإن «الهيئة العامة للزكاة» لا تقصر أبداً في الوقوف مع الفنان.

تأخير العقود

• بصراحتك المعهودة.. هل تعرضت للتهميش أو الإقصاء من بعض الأعمال رغم تاريخك الطويل؟ وكيف تفسرين سياسة تأخير العقود التي يمارسها بعض المنتجين للضغط على الممثل؟

كإقصاء أو تهميش متعمد لشخصي، لم أشعر بهذا قط. ولكن التكتيك المتبع هو «تأخير الإنتاج»؛ يتعمد المنتج تأخير العمل لكي يحصر الفنان في زاوية ضيقة، ويجبره على القبول بالأجر الذي يفرضه هو. لو كان العمل يبدأ مبكراً، لاستطاع الفنان المشاركة في ثلاثة أو أربعة أعمال، وحسّن وضعه المادي، وفرض شروطه وأجره المناسب. لكنهم يطلقون كل الأعمال في نفس الوقت، فتجد نفسك مضطراً لقبول المتاح.

←

العدد 1973 الأحد 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net

لا أخشى شيئاً وسأزور تعز وقتما أشاء



انا لست تفاحاً ولا رماناً لي موسم..!

• أصبحتِ تمتلكين جرأة رفض الأدوار حتى لو كُتبت خصيصاً لكِ. متى تدرك النجمة أنها أصبحت «رقماً صعباً» يفرض شروطه دون أدنى خوف من الغياب عن الشاشة؟

نعم، هناك أعمال كُتبت خصيصاً لي وبالاسم. في مسلسل «ماء الذهب»، كتب الدور لي حرفياً، وحين عدت من الخارج استدعتني شركة «دوت نيشن» والأستاذ الهاشم، وأكدت لي الكاتبة أن الدور كتب من أجلي ووافقت. ولكن عند توقيع العقود، لم يعجبني الأجر المعروض. لو أن القائمين على العمل تحدثوا معي بصراحة عن صعوبة الظروف المادية لعملت معهم لأنهم محترمون والعمل معهم مريح. لكن وصلني أن أحدهم نصحهم قائلاً: «جيبوهم قبل الموسم يوقعوا عشان يقبلوا بأي أجر». فقلت لهم: «أنا لست تفاحاً ولا رماناً لي موسم.. أنا فنانة، لي أجر محدد وسقف وضعته لنفسي، إذا كنتم قادرين على الدفع فمرحباً، وإن لم تكونوا فلا تستدعوني».

في الغناء كنت مصادفة لأنه لم تكن هناك منافسة، لكن في الدراما، نعم أنا «رقم صعب جداً».

شحة الإمكانيات

• أشدتِ بتجربتك مع مخرجين عرب، وعاتبتِ الإنتاج المحلي. هل أزمتنا اليوم تكمن في غياب رؤية المخرج اليمني أم في شح إمكانياته؟

نعم كانت لي فرصة العمل مع مخرجين عرب من مصر والعراق، واستفدت منهم كثيراً، وكانت تجربة ناجحة، لا سيما مع المخرج المصري الرائع معتز حسام الذي يمتلك رؤية إخراجية متميزة.

مشكلتنا في اليمن ليست في غياب الكفاءة، بل في «شحة الإمكانيات». لدينا مخرجون ممتازون ومبدعون، ولدينا مهندسو صوت ومصورون ذوو كفاءات عالية، لكن نقص الإمكانيات المادية والتقنية هو ما يمنع خروج العمل بالصورة التي نتخيلها ونطمح إليها.

شلالة لا أساس لها

• للهروب من فخ «الشللية»، ترددت أنباء عن توجهك لتأسيس مشروع إنتاج فني خاص. إلى أين وصل هذا المشروع؟ وهل سيكون طوق النجاة لزملائك الممثلين؟

لا أعلم من أين أتيتم بهذا الخبر! عمري لم أفكر في تأسيس شركة إنتاج إطلاقاً. أنا كنت أعيش حياة جيدة جداً، وظروف الحرب فقط هي التي أثرت مادياً بعض الشيء، لكن فكرة إنشاء شركة إنتاج لم تخطر ببالي بالمرة.

«الترند» المعنهج

• «السوشيال ميديا» أصبحت اليوم سيفاً ذا حدين ومقياساً للترند.. من جهة، استعانة المنتجين بمشاهير المنصات، ومن جهة أخرى، تعرضت لحملة تحريض ظالمة. كيف تقرئين هذا العبث الرقمي؟

«السوشيال ميديا» سلاح ذو حدين فعلاً، وكثير من المنتجين استعانوا بمشاهير وتركوا الفنانين الأساسيين في البيوت. بعض المشاهير ممتازون للأمانة، ولكن البعض الآخر أعتبره مجرد «زبّاج» (مهرج) لا علاقة له بالتمثيل، تم إقحامه فقط لأنه يمتلك متابعين.

أما بخصوص الحملة ضدي: ليس لدي مشكلة في الانتقاد البناء، ولكن الشتم والخوض في الأعراض أمر يقلل من قيمة صاحبه. هذه الحملة كانت «ممنهجة»؛ فهناك أناس على نياتهم ركبوا الموجة وبحثوا عن الترند، وهناك آخرون كانوا مدفوعين من قبل فئة معينة. وبالمناسبة، الذين وقفوا ضدي ليسوا جميعهم من أبناء تعز، الله يسامحهم جميعاً.

صُعقت من كمية الشتائم ومرضت بسببها، ومرضت أكثر لصمت بعض زملائي الفنانين. لكن من خاضوا في عرضي وشتموني وقذفوني، فهؤلاء سيرد عليهم «أرحم الراحمين من سابع سماء». هم يعرفون جيداً أن نجيبة إنسانة مكافحة، كانت الأب والأم لأولادها، لا علاقة لي بالسياسة من قريب أو بعيد، ويعلم الله أنني أفنيت عمري في تربية عيالي وتعليمهم.

في المقابل، هناك شرفاء أثلجوا صدري ووقفوا معي، وأنا أشكرهم جداً؛ أذكر منهم الصحفي الكبير فكري قاسم، وأستاذي أحمد جبارة، وكذلك الدكتورة حنان حسين التي نزلت مقطع فيديو تعاتب فيه من أساء لي، وغيرهم الكثير ممن رفضوا هذا العبث. في النهاية، أنا لا أخاف إلا من خالقي، ولن تهزني هذه الحملات.

الموهبة أولاً

• تُعدين اليوم مدرسة فنية وأستاذة للأجيال.. من خلال مراقبتك للوجوه النسائية الجديدة، ما الذي ينقصهن ليصنعن بصمة خالدة لا تمحى بانتهاء الموسم؟

هناك وجوه جديدة ممتازة جداً، وهناك وجوه ليس لها أي علاقة بالمجال الفني. الأساس هو أن تعمل كل واحدة على نفسها وتتدرب أكثر لتصبح مبدعة. في النهاية، «الموهبة تلعب دوراً كبيراً»؛ الموهبة منحة من الله، ولا يمكن لمن يأتي «من الباب للطاقة» (فجأة وبدون مقدمات) أن يصبح فناناً بمجرد الرغبة. أتمنى من كل وجه جديد أن تصقل موهبتها بشكل صحيح.

الثقة والاحترام

• لو وقفت أمام فنانة شابة في أولى خطواتها نحو الأضواء.. ما هي النصيحة الذهبية أو «السر» الذي ستهمسين به في أذنها كخلاصة لتجربتك الطويلة؟

نصيحتي لكل فنانة جديدة ترتكز على أمرين: الأول هو «الثقة بالنفس»، فلها تأثير كبير على قوة الشخصية، والثاني هو «الاحترام»: يجب أن تكون محترمة في كلامها، وتصرفاتها، ولبسها، وفي كل شيء. هذا هو الأساس.

«سيت كوم»

• الجمهور يترقب بشغف دائماً إطلالتك.. ما هي ملامح نشاطاتك الجديدة؟ وما الذي تحضره نجيبة عبدالله للموسم الرمضاني القادم؟

كما ينتظرني جمهوري بشغف، أنا أيضاً أحبهم كثيراً، فهم سبب سعادتي ونجوميتي، وما كسبناه حقاً هو محبة الناس وليس الأموال.

حالياً عُرض علي عملان لا أستطيع الإفصاح عنهما، وقد نبدأ التصوير خلال الشهرين القادمين. وفي الوقت الحالي، أشارك في مسلسل «سيت كوم» مع مجموعة من الشباب الذين أنتجوه بأنفسهم، وقد تكاتفنا معهم نحن الممثلين، مثل يحيى إبراهيم، وأنيس العنسي، لنكون يداً واحدة. وهو عمل اجتماعي ممتاز يتخلله طابع كوميدي، وبمجرد الانتهاء منه سندخل في التحضير للأعمال الرمضانية.

أحلام السلام

• بعد هذا المشوار الحافل، لو عاد بك الزمن للوراء.. ما هو الجرح الفني الذي لم يندمل بعد؟ وما هو الحلم الذي لا يزال قيد الانتظار؟

على الصعيد العائلي والشخصي، ليس لدي جراح، حياتي في بيت أهلي ومع زوجي (رحمه الله) كانت جميلة جداً، وأحلامي تحققت في تربية أولادي ونجاحهم.

أما الجرح الذي لا يندمل، وسيظل يحز في نفسي مدى الحياة، فهو الحملة التي قادها ضدي بعض أبناء تعز الذين أكن لهم كل الحب والتقدير؛ هذه الحملة لا يمكن أن تُمحى من ذاكرتي.

أما حلمي الأكبر الآن، فهو أن تنتهي كل حروب اليمن، ونتصالح ونتصافح، ونعود لنعيش بسلام.

لا أحد يستحق أكثر من مكانته

• ماذا تقول الفنانة القديرة نجيبة عبدالله في نهاية هذا اللقاء؟

ما تعرضت له في الحملة الأخيرة غيّر بداخلي أشياء كثيرة، وجعلني أشعر أنه لم يعد هناك من يستحق أن أعطيه مكانة أكبر من مكانته. كنت بطبعي أمنح الناس حباً واحتراماً أكثر مما يستحقون. أنا إنسانة «جدعة» وأقف في الشدائد بمائة رجل، لكن الشتائم التي طالتني أعادت تأهيلي من جديد لأدرك قاعدة مهمة: «لا تعطِ الشخص أكثر مما يستحق».



الأحد 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
العدد 1973

مواقع النجوم



هبة العبادلة

"نحن في غزة أناس عاديون، نطرب للموسيقى، نكذب، نرقص، نحب الظفائر والفطائر والفسح... نحن بشر، نخطئ، نشتم، ونبكي... لا تنظروا إلى الأمهات اللواتي يزغردن في الجنازات؛ هؤلاء نسوة أفرغن الدموع زغاريد؛ نساء طارت عقولهن مع أول نقطة دم سالت من أجساد أولادهن الصغيرة" (هبة العبادلة).

وُلدت هبة فؤاد العبادلة في خان يونس عام 1993. حصلت على البكالوريوس في اللغة العربية والدراسات الإعلامية من جامعة الأزهر في غزة. كانت تستكمل برنامج دراساتها العليا وتستعد لمناقشة رسالة الماجستير قبل استشهادها.

نشطت في مجالات إعلامية وحقوقية متعددة. فقد عملت مذيعة أخبار ومقدمة برامج في إذاعة الأزهر وإذاعة "صوت وطن". كما أسست نادي وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين، إذ شاركت وأشرفت على تدريب مشاركين في مؤتمرات تناولت التقاطعات ما بين حقل التكنولوجيا والصحافة وكتابة المحتوى.

عملت منسقة دائرة القبول والتسجيل بجامعة غزة فرع الجنوب. وقد شغلت عضوية مجلس إدارة نادي الإعلام الاجتماعي بفلسطين. كانت مسؤولة ملف المرأة العاملة في المكتب الحركي الفرعي للعمال. كما اشتهرت بمهاراتها وقدراتها على تحفيز الفئات الشبابية والنسائية للانخراط في قضايا مجتمعهم. إضافة إلى التزامها بقضايا حقوق الإنسان والحريات.

ظلت طيلة الأشهر الثلاثة الأولى من الحرب تعمل بدأب لا يكل من أجل إظهار جرائم الاحتلال في حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، ونشر الصورة ونقل الحقيقة للعالم، رغم خطورة ذلك.

قال عنها الصحفي فتحي الصبّاح إنها «نموذج رائع للصحفي والناشط في وسائل التواصل الاجتماعي، ومتحدثة لبقة، وخطيبة بارعة، وذات بسمة لم تختف عن محياها».

وعرّفتها صفحة "خان يونس تجمعنا" بأنها "شخصية مجتمعية نسائية تمتعت بشخصية قيادية".

في 9 كانون الثاني/ يناير 2024، قصف الاحتلال منزل عائلة الأسطل غرب خان يونس، فاستشهدت هي ووالدتها وابنتها و58 شهيداً آخرون كانوا قد لجؤوا إلى المنزل، ومنع كل محاولة للوصول إليهم، في واحدة من أبشع مجازر الاحتلال الصهيوني في حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والحصار والتجويع والتهجير التي مارستها قوات الاحتلال منذ 7/10/2023.

انتشل جثمان الصحفية الشهيدة هبة العبادلة ووالدتها، إلى جانب 15 شهيداً من عائلة الأسطل، بعد قرابة عامين على استشهادهم.

غزة 70 ألف خيمة تغرق خلال 12 ساعة

جحيم الإبادة والحصار يحوّل المطر إلى قاتل جديد لأطفال الخيام

المقاومة تحمّل الاحتلال مسؤولية القتل بالبرد والغرق

رصد

"طول الليل، أنا وأولادي تحت المطر". بهذه الكلمات المكلومة تلخص إحدى أمهات غزة مشاهد المأساة الكبرى التي عصفت بالقطاع؛ إذ تحول أول أيام المنخفض الجوي إلى كارثة أجهزت على ما تبقى من مقومات الحياة لمليوني نازح.

وحذّرت بلدية غزة والدفاع المدني، أمس السبت، من تفاقم كارثة إنسانية وسكانية واسعة، عقب هطول أمطار غزيرة بلغت 60 ملم خلال ساعات (15% من المعدل السنوي)، ما أدى إلى غرق أكثر من 70 ألف خيمة بالكامل خلال 12 ساعة فقط.

وتحولت مياه الأمطار إلى كابوس داهم العائلات المسحوقة بفعل جحيم الإبادة والحصار الصهيوني المستمر، لتختلط مياه الأمطار بالمياه العادمة، وتغمر مفارش وأغطية الأطفال والنساء، الذين باتوا بلا تدفئة ولا شوادر عازلة، محاصرين بين زمهرير الشتاء وبحر هائج يتربص بخيامهم المتهالكة.

وتحت دجى الليل وصوت المطر العاصف، تعالت صيحات الاستغاثة من قلب الخيام المغمورة بالماء في المواصي والنصيرات وشمالي القطاع، حيث تلتصق الأمهات بأجساد أطفالهن المرتجفين في محاولة يائسة لمنحهم الدفء وسط فوضى من البرد.

وأعلن الدفاع المدني تلقي أكثر من 2166 نداء استغاثة عاجلة لإنقاذ عائلات



جرفت الرياح والأمطار خيامها، مكرراً تحذيره من كارثة محققة تهدد أكثر من 2000 مبنى بالانهيار الفوري فوق رؤوس قاطنيها جراء التصدعات السابقة التي خلفها العدوان، إذا واصل الاحتلال منع إدخال معدات الإنقاذ والآليات الثقيلة.

وقد تسبب المنخفض والرياح العاتية بالفعل في انهيار جزئي ومفاجئ لعدة منازل متضررة أمس، منها 3 منازل في مناطق متفرقة، وأجزاء من عمارة "البرعاوي" بمخيم الشاطئ، وسقوط جدران متصدعة في الشمال والوسط أدّت لإصابات خطيرة، وسط تحذيرات أممية وصحية أطلقها د. منير البرش والمؤسسات الدولية، تؤكد أن 94% من سكان غزة (1.98 مليون شخص) يواجهون ظروف إيواء كارثية، وأن الاحتلال يحوّل الظروف الجوية إلى أداة قتل صامت لتعميق الإبادة.

وأمام هذا المشهد، حمّلت حركة المقاومة الإسلامية حماس وحركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان مشترك، الاحتلال الصهيوني و"مجلس السلام" الدولي كامل المسؤولية عن الموت بالبرد والغرق وتداعيات الحصار الممنهج، مطالبة بتدخل فوري للجنة الوطنية لإدارة القطاع والقدوم فورا وإلزام الاحتلال بفتح المعابر والسماح بدخول الخيام ومعدات الطوارئ.

تقارير دولية: "إسرائيل" تصنع الكارثة وتحول الشتاء إلى تهديد مميت

وعلى الصعيد الدولي، أكدت المؤسسات الحقوقية والإنسانية أن الخطر المحدق بالنازحين ليس مجرد تقلبات جوية، بل نتيجة مباشرة للقيود والعراقيل المتواصلة التي يفرضها الاحتلال الصهيوني على المعابر.

وأوضح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) أن زهاء 1.98 مليون نسمة باتوا يفتقرون للمأوى الملائم، مشدداً على أن 400 ألف نازح على الأقل يواجهون خطر الموت والغرق المباشر في خيامهم.

وفي السياق ذاته، أكدت تقارير وكالة "رويترز" والوكالة الفرنسية (AFP) أن الحصار وإغلاق المعابر يمنع وصول المواد الأساسية المتمثلة في نحو 200 ألف بيت مؤقت (كرفان) ومستلزمات العزل الحراري، فضلاً عن منع إدخال الخيام الجديدة والمعدات الثقيلة وقطع الغيار اللازمة لإزاحة الركام وإصلاح شبكات تصريف المياه والصرف الصحي المدمّرة؛ ما يحوّل الشتاء والمنخفضات الجوية إلى سلاح فتاك وأداة قتل إضافية تلاحق النازحين وتجعل الاستجابة الإنسانية شبه مستحيلة.

10 شهداء جدد في غزة وارتفاع الحصيلة إلى 74,640

ولم تتوقف آلة القتل الصهيونية حتى وسط الطوفان والبرد القارص؛ إذ أعلنت وزارة الصحة في غزة وصول 8 شهداء و22 مصاباً إلى المستشفيات خلال الساعات الـ48 الماضية، فضلاً عن انتشال جثمانين وإضافة 12 شهيداً جديداً إلى الإحصائية بعد مراجعة بياناتهم.

وأوضحت الوزارة أن الحصيلة الإجمالية لضحايا العدوان والإبادة الجماعية منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 ارتفعت إلى 74،640 شهيداً و175،947 مصاباً، فيما بلغت حصيلة ضحايا الخروقات للتهدئة السارية منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2025 نحو 1،610 شهداء و5،819 مصاباً.

العـــدد 1973
الأحد 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net



سردية استهداف المقدسات..
مـــــا وراء البهتـــــان؟!

مراد راجح شلي

يواصل العدو السعودي تكثيفه الإعلامي لسردية استهداف الأماكن المقدسة؛ فما هو المخطط الشيطاني خلف هذا البهتان العظيم؟!

بدايةً، لا ينبغي التعامل مع هذا التكثيف الإعلامي المتواصل للعدو السعودي بوصفه مجرد حملة تضليل إعلامي عابرة، بل باعتباره جزءاً من مخطط أبعد يستهدف تهيئة الوعي الجمعي للمسلمين وتطويع الرأي العام لتقبّل سيناريو شيطاني لاستهداف الأماكن المقدسة يتبعه سيناريو آخر ينفّذ لاحقاً تحت ذريعة حماية المقدسات والرد على استهدافها.

وقد لاحظنا أنه كلما أطلق العدو بهتاناً جديداً في هذا السياق، خرج المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية لتفنيده وكشف زيفه، في مشهد يكشف إصرار العدو السعودي الواضح على صناعة رواية إعلامية متكررة رغم سقوط ادعاءاتها أمام الحقائق والبيانات الرسمية.

والأخطر في هذه السردية أنها قد لا تستهدف الداخل السعودي وحده، بل يجري إعدادها لتكون غطاءً سياسياً وإعلامياً لتدخلات عسكرية هجومية تشارك فيها دول أخرى، خصوصاً تلك التي تستنزف الأموال السعودية في صفقات وتحالفات سياسية وعسكرية، إذ يجري تهيئة المبرر أمام شعوبها لتسويق أي تدخل عسكري باعتباره رداً على اعتداء مزعوم طال الأماكن المقدسة، ودفاعاً عن مقدسات المسلمين.

ومن هنا، أعتقد أننا أمام حاجة ملحّة إلى تحرك إعلامي وسياسي أكثر فاعلية يتجاوز الاكتفاء بالرد على كل ادعاء بصورة منفردة، وينتقل إلى كشف السياق الكامل لهذه الحملة، وشرح أهدافها المحتملة ومراحلها للرأي العام العربي والإسلامي والدولي.

وأقترح في هذا السياق تسمية ناطق رسمي لوزارة الخارجية يعقد مؤتمراً صحفياً موسعاً تُدعى إليه جميع وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية، ويُعلن عنه مسبقاً، لتقديم إحاطة موثقة ومتكاملة تكشف تسلسل هذه الادعاءات، وتضع أمام الرأي العام المقارنة بين مزاعم العدو وبيانات نفي القوات المسلحة اليمنية، وما يتوفر من اعترافات موثقة لأحد جواسيسه تضمنت معطيات تتصل بنوايا استهداف الأماكن المقدسة.

علينا ألا نبقى في موقع الرد على رواية يصنعها العدو، بل أن ننتقل إلى تفكيكها وكشف خلفياتها، وطرح التساؤلات حول المستفيد من ترويجها، والغاية من الإصرار عليها، والسيناريو الذي يُراد تهيئة المنطقة والعالم لقبوله.

القضية هنا لا تتعلق بمجرد اتهامات إعلامية بل بخطورة توظيف المقدسات في صناعة ذرائع مشاركة العدو السعودي، وتحويلها إلى غطاء لتدخلات عسكرية ومشاريع عدوانية على بلدنا.



إيران بعد «التجديد النصفي»

شارل أبي نادر*

واضح أن نتائج الانتخابات النصفية الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن مفاجئة في توجهها، إذ خسر الجمهوريون سلاح «الكونجرس» بمجلسيه؛ ولكن المفاجئ فيها كان مستوى الخسارة أولًا لجهة العدد، ولجهة الولايات التي خسر فيها الجمهوريون ثانياً، وثالثاً وهو الأهم، لجهة فوز ممثلي الخط العربي والإسلامي الأمريكي الرافض للحرب على إيران وحلفائها من ناحية، والرافض بقوة للإبادة «الإسرائيلية» في كثير من الدول العربية من ناحية أخرى.

بالنسبة لإيران، ربما لن يتغير الكثير بخصوص استعدادها لمواجهة اعتداء أمريكي – «إسرائيلي»، بات ربما أقرب مما قبل الانتخابات، كونه سيكون فرصة ترامب ونتنياهو للهروب نحو الأمام، ولكن الذي سوف يتغير بالنسبة لإيران ربما سيكون الأكثر بعداً وعمقاً من الناحية الاستراتيجية في موقعها وفي نفوذها وفي ثباتها، مقارنة مع كل الحروب التي شنت ضدها منذ انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979.

فكيف يمكن تقييم الموقف والموقع الإيراني بعد نتائج الانتخابات الأميركية النصفية الأخيرة؟

أولاً: برهنت إيران وباعتراف ترامب شخصياً وأغلب مساعديه، وخاصة نائبه دي فانس، أن موقفها وثباتها وعنادها، هي الأسباب المباشرة لهذه الخسارة المذلة للجمهوريين ولترامب شخصياً.

ثانياً. ومن الناحية العسكرية، برهنت إيران وعبر جيشها ووحداتها العسكرية الأساسية، وعلى رأسها الحرس الثوري الإيراني، أنها تملك، ورغم الخسائر غير البسيطة التي أصابتها، قدرات وإمكانيات دفاعية وهجومية بمستوى قادر على الانخراط في مواجهة واسعة في المكان وفي الزمان، ضد أقوى جيوش العالم والمنطقة، أي الجيش الأميركي وجيش العدو «الإسرائيلي»، خاصة أن الجيشين المذكورين استعملا في المواجهات المباشرة ضد الوحدات الإيرانية كل الإمكانيات العسكرية الأعلى مستوى التي يملكانها، وبالتالي تعتبر هذه الإمكانيات من الأقوى عالمياً، الأمر الذي يعطي الوحدات العسكرية الإيرانية رصيدًا مرتفعاً جداً لناحية المستوى العسكري العالمي، ونتائج ذلك لن تقتصر فقط على مستوى الاشتباك الحالي ضدها، بل سوف تنسحب حكماً على المواجهات والاشتباكات المرتقبة مستقبلاً، مع دول غربية أو مع دول إقليمية، فيما لو فكرت هذه الدول بالانخراط في أية مواجهة ضد إيران.

الأهم في الموضوع هنا ولناحية الموقف الإقليمي، أنه لن يكون هناك أي تفكير بعد اليوم، من قبل أية دولة إقليمية بخلق مواجهة أو اشتباك ضد إيران، وكأن الأخيرة اليوم فرضت لنفسها حصانة دولية وإقليمية، ستكون نتائجها أوسع من البعد العسكري طبعاً، لتمتد إلى البعد الاستراتيجي بما يحمله من أبعاد اقتصادية وسياسية وغيرها، وخاصة لناحية النفوذ الإيراني في المنطقة، والذي كان أحد أهم أسباب الحروب الأخيرة عليها.

ثالثاً، ولناحية موقف العدو «الإسرائيلي» من إيران بعد اليوم، وبالرغم من أن إمكانية تنفيذ عدوان أمريكي – «إسرائيلي» عليها ما زالت قائمة وبقوة، ولكن حصانة إيران التي فرضتها، عبر قدراتها الدفاعية والهجومية في كل المواجهات الأخيرة ضدها خلال السنتين الأخيرتين، سوف تكون هاجساً مؤرقاً لـ»تل أبيب» ولواشنطن، بتداعياتها العسكرية أولاً، وبتداعياتها السياسية ثانياً، الأمر الذي أثبتته الانتخابات الأخيرة في أمريكا وفي الكيان.

رابعاً وأخيراً، لناحية مضيق هرمز، فما استطاعت إيران فرضه فعلياً في مضيق هرمز لناحية التحكم به وإدارة الاشتباك الحساس ضد الأمريكيين عبره، أو لناحية ما فرضته من تأثير استراتيجي على الاقتصاد العالمي عبره أيضاً، يبقى أمراً واضحاً وثابتاً بكل المقاييس، بمعزل عن ادعاءات ترامب الفارغة، والتي كانت تداعياتها الأكثر إيلامًا عليه في الانتخابات الأخيرة.

*محلل عسكري واستراتيجي لبناني

الإيطالي ماركو راجيني مدرب منتخب منغوليا تحت 17 عاماً لـ «لا»:

اليمن منافس قوي على صدارة المجموعة.. ومواجهته تتطلب أداءً دفاعياً

طارق الأسلمي

كشف الإيطالي ماركو راجيني، مدرب منتخب منغوليا تحت 17 عاماً عن طموحات فريقه في تصفيات كأس آسيا للناشئين، مؤكداً العمل على بناء فريق قادر على المنافسة وحجز بطاقة العبور إلى النهائيات في ظل مجموعة وصفها بالقوية والمتوازنة.

وقال راجيني في تصريح لصحيفة "لا": "تُعد قيادة منتخب منغوليا تحت 17 عاما تحدياً محفزاً للغاية ومساراً استثنائياً للتطور، سواء للاعبين أو للجهاز الفني بأكمله. نحن نعمل بلا كلل لسد الفجوات الهيكلية والتنافسية من خلال التخطيط الدقيق، مع إيلاء اهتمام بالغ لكل تفصيل رياضي وتكتيكي وذهني. إن رؤية التطور اليومي لدى هؤلاء اللاعبين الشباب من حيث الوعي التكتيكي والانضباط داخل الملعب وروح الفريق، تجعل كل الجهد المبذول في مرافقنا التدريبية أمراً يستحق العناء حقاً".

وأوضح المدرب الإيطالي أن استعدادات منتخب منغوليا لتصفيات كأس آسيا تحت 17 عاماً جرت بتركيز كبير، وأضاف: "لقد عملنا بدقة على تعزيز الانسجام بين اللاعبين، والتماسك الدفاعي، وسرعة التحولات، معتمدين منهجيات حديثة لتهيئة اللاعبين للتعامل مع الإيقاع السريع والضغط المكثف الذي تتسم به المنافسات الدولية. وسيدخل الفريق هذه البطولة وهو في ذروة جاهزيته البدنية وبأسلوب لعب واضح المعالم".

وتابع: "هدفنا الرئيسي هو تقديم أقصى ما لدينا في كل مباراة، والسعي بجدية لحجز مقعد في البطولة النهائية. وإلى جانب النتائج الرياضية المباشرة، نطمح إلى دفع عجلة التطوير طويل الأمد لكرة القدم للشباب في منغوليا، من خلال منح هؤلاء اللاعبين فرصة اختبار قدراتهم على أعلى المستويات الدولية واكتساب خبرات لا تقدر بثمن".



ووصف راجيني المجموعة السادسة التي تضم منتخبات اليمن وقيرغيزستان ومنغوليا وجزر ماريانا الشمالية، بأنها متوازنة وقوية، موضحاً رؤيته لطبيعة المنافسة: "في كرة القدم على مستوى الشباب تظل التوقعات مفتوحة دائماً، فكل مباراة قد تحمل تحديات غير متوقعة لا سيما في مجموعة تصفيات تتسم بهذا القدر من التنافسية والتقارب. تبدو منتخبات مثل اليمن وقيرغيزستان قوية على الورق، بالنظر إلى تقاليدها الراسخة وخبرتها على المستوى الدولي، لكن يبقى أرض الملعب هو الحكم الفصل. فالفريق الذي يحافظ على تركيزه الكامل ويدير طاقته البدنية والذهنية بفعالية خلال المباريات المتتالية، ويقلل من أخطائه إلى أدنى حد، سيكون الأوفر حظاً في حجز مقعده في البطولة النهائية".

وتطرق مدرب منتخب منغوليا إلى الحديث عن المنتخب اليمني، مشيراً إلى أنه يعد من المنافسين الأقوياء والعنيدين على مستوى الفئات السنية في القارة الآسيوية، وتابع بالقول: "لطالما كان المنتخب اليمني خصماً عنيداً ومنافساً قوياً على مستوى فئات الشباب في آسيا؛ إذ يشتهر بأسلوب لعب يعتمد على المهارة الفنية، ويبرز فيه لاعبو الأجنحة الذين يتمتعون بالحيوية والرشاقة العالية، إلى جانب الأداء الهجومي الشرس في المواجهات الفردية. لقد قمنا بتحليل مشاركاتهم السابقة وأبرز لاعبيهم بدقة، وذلك لإعداد عناصرنا للحد من خطورة صناع اللعب لديهم، مع استغلال المساحات التي يتركونها عادةً في خطهم الدفاعي".

واختتم راجيني حديثه بالتأكيد على صعوبة المواجهة الافتتاحية أمام المنتخب اليمني، قائلاً: "يُعد المنتخب اليمني بحق أحد المنافسين على صدارة المجموعة، بفضل امتلاكه أساساً فنياً وبدنياً متينا، وخبرة مثبتة في المحافل الدولية ضمن هذه الفئة العمرية. وتعتمد فرصهم في التأهل على مدى قدرتهم على الحفاظ على ثبات الأداء طوال دور المجموعات، والتعامل مع الضغوط في اللحظات الحاسمة. ستكون مواجهة مثيرة وتتطلب جهداً كبيراً، مما يستدعي منا تقديم أداء دفاعي مثالي والتحلي بهدوء تكتيكي عالٍ".

الأنصار يتوج بكأس دوري الشهداء المدرسي

البيضاء/ محمد المشخر

أحرز فريق مدرسة الأنصار كأس دوري الشهداء لكرة القدم، الذي نظمه مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء بالشراكة مع مكتب التربية والتعليم، وشارك فيه 10 فرق مدرسية، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

وحقق الأنصار الفوز على فريق مجمع العاقل (2/3) في النهائي الذي جمعهما على ملعب الرسالة بمدينة البيضاء، أمس.



وعقب المباراة النهائية، سلم مدير عام مديرية مدينة البيضاء الشيخ أحمد أبوبكر الرصاص ومدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة ناصر الغشامي، ومسؤول التعبئة العامة بمدينة البيضاء طة أحمد شمال ومدير مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء علي العبوس، كأس البطل والميداليات الذهبية لفريق الأنصار، وكأس الوصيف والميداليات الفضية لفريق مجمع العاقل، وتكريم الأفضليات في الدوري بالكؤوس: أفضل لاعب محمد عبدالقادر اللسواس، أفضل حارس رشيد الهياشي، هداف البطولة أحمد الجنيدي برصيد 7 أهداف، وتكريم لجان التنظيم والتحكيم والإعلام والجهات التي ساهمت في نجاح البطولة.



انطلاق بطولة «شهداؤنا عظماؤنا» في السخنة

الحديدة / علي محور

انطلقت بمديرية السخنة في محافظة الحديدة، منافسات بطولة "شهداؤنا عظماؤنا" لكرة القدم في نسختها الثالثة، وينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، بإشراف وزارة الشباب والرياضة وقيادة السلطة المحلية والتعبئة بالمحافظة.

ويشارك في البطولة، التي تقام بنظام المجموعات، وتستمر منافساتها أكثر من 45 يوماً على ملعب هلال البوطة بالسخنة، أكثر من 30 فريقًا من مختلف مديريات المحافظة.

وشهدت المباراة الافتتاحية، أمس الأول، فوز فريق تلال الزومي على مستضيف البطولة هلال البوطة بهدفين نظيفين.

استشهاد لاعب في غزة يرفع عدد شهداء الرياضة الفلسطينية إلى 1016

أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أمس، ارتفاع عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية إلى 1016 منذ بداية حرب الإبادة، بعد استشهاد الفتى محمد نضال بربخ، لاعب أكاديمية النجمة الرياضية.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، نقلًا عن مصادر طبية، باستشهاد بربخ (15 عاماً) إثر إصابته برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي أثناء لعبه كرة القدم مع أقرانه في منطقة بئر 19 بمواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة، أمس الأول.

ونعت أكاديمية النجمة الرياضية لاعبها، معربة عن حزنها لفقدانه، وقالت إنه لم يكن مجرد لاعب في الأكاديمية، بل أحد أبنائها و"وجهًا من وجوه الأحلام" التي كانت ترسمها داخل الملعب.

فيما أكدت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، في بيان، أن استهداف بربخ الطالب في مدرسة مسقط التابعة لمديرية رفح، يعكس حجم الانتهاكات التي يتعرض لها أطفال قطاع غزة، حتى في المساحات المخصصة للعب والترفيه.

ودعا البيان وزارات التربية والتعليم ونقابات المعلمين واتحادات الطلبة في العالم إلى "الضغط على حكوماتها لاتخاذ مواقف وإجراءات فاعلة في المحافل الدولية تسهم في وضع حد لجرائم الاحتلال الإسرائيلي".



إعداد: هاني جعمان

نسائم

العدد 1973

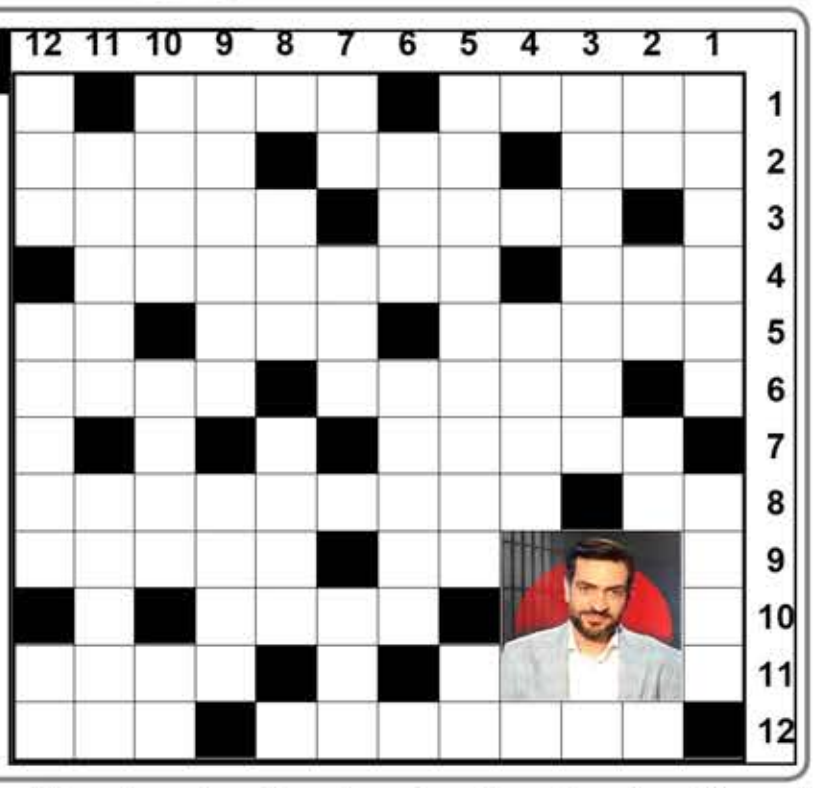
الأحد 8
تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

أفقياً:

1. معلّم – مستودع.
2. شرخ أو شق – ألم – فرقة موسيقية عالمية.
3. علكة – يجمُل ويزهو.
4. اهدمي – عاصمة الغابون.
5. شطرها (معكوسة) – حوالى أو في اتجاه – ثلثا "طار".
6. حاربك (مبعثرة) – نوافق.
7. جاءني.
8. للتعريف – نادي كرة قدم إسباني.
9. دق الجرس (معكوسة) – شهر هجري.
10. صاحب.
11. أحد الأنبياء.
12. محلل سياسي أردني رئيس تحرير الموقع الإلكتروني لشبكة "الميادين" الإخبارية (صاحب الصورة) – غطّى.

عمودياً

1. مدينة إيرانية – محافظة يمنية.
2. حاجز – هدم (معكوسة) – للتعريف.
3. إرشادات.
4. مديرية في صعدة.
5. ملك ذُكر في القرآن الكريم – اجتهد.
6. عفريت – رايات.
7. بمعية – مصرف – أحرف متشابهة.
8. جدير (معكوسة) – تسير.
9. نبات معمّر – اتركنا.
10. ملتقى رياضي أو ثقافي – زورق – سورة قرآنية.
11. تهافُت (معكوسة) – من الأحجار الكريمة.
12. من الفواكه – الجسد – إحسان.



وجوه

					4	8		
8				5			7	
	9	2	6		7	5	1	
	3	7	1			9		
5	2	6		9		1	4	7
		9			6	2	3	
	6	3	8		2	7	5	
	1			3				2
		4	7					

حل العدد السابق

3	7	5	2	9	8	6	4	1
9	2	6	1	3	4	8	7	5
4	8	1	5	6	7	9	2	3
2	4	9	3	8	1	5	6	7
1	5	3	9	7	6	4	8	2
8	6	7	4	2	5	3	1	9
5	1	8	7	4	3	2	9	6
6	3	2	8	1	9	7	5	4
7	9	4	6	5	2	1	3	8

حل العدد السابق



ط	هـ	م	ح	م	د	ع	ل	ي			1
ن	و	ا	ج	ذ		ا		ز			2
	د	ل		ي	ز	د	ر	ي			3
ر	ج	ي		خ	ب	و	ا	ل	ش	ع	ف
ا		ز	م	ر	د		د	هـ	ا	ن	
ب	ح	ي	ر	ة		م	ي	ا	هـ		ن
ح	ص	ا	ن		ع	ل	و		ي	ت	م
ب	ح		ت	ا	ل	ا		س	ن	د	س
ي	ص	د		ل	ي	ر	ب	ا		ع	
ط		ا	ل	ف		ي	ا	س	م	ي	ن
ا	ل	م	س	ج	د	ا	ل	ح	ر	ا	م
ط	و	ل	ك	ر	م		غ	ا		ن	ا

حدث في مثل هذا اليوم — 8 تشرين الثاني / نوفمبر

1901 اشتباكات دموية في أثينا بعد ترجمة الأناجيل إلى اللغة اليونانية الشعبية.

1949 رئيس وزراء الكيان الصهيوني دافيد بن غوريون يعلن عن حق الكيان بضم القدس إليه.

2004 أكثر من عشرة آلاف جندي أمريكي، مدعومين بالقوات الجوية، يبدؤون بحصار مدينة الفلوجة العراقية.

2015 إعصار ميج يضرب سقطرى اليمنية في بحر العرب ويتجه نحو عدن وأبين.

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على سيارة مدني في الطريق العام بصرواح مأرب مخلفاً إصابة السائق واستشهاد ابنته. كما شن غارتين على منزل مدني في المديرية ذاتها ودمره بالكامل.

2017 طيران العدوان يشن أربع غارات على مدرسة الحرس في جولة الجمنة بالعاصمة صنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
حافظ على هدوئك اليوم في العمل فقد تضطر إلى التعامل مع الكثير من الأمور الصعبة. انظر إلى الجانب المشرق في علاقتك بالحبيب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تفكر جدياً اليوم بالانتقال إلى قسم جديد. تقرر أن تأخذ فرصة للتفكير في علاقتك بالحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تتعمق اليوم علاقتك مع زملاء العمل نحو الأفضل. تعيش حباً جديداً وتشعر بالحماسة لهذه العلاقة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
أوضاعك المالية تتراجع خلال هذه الفترة ما يسبب لك التوتر. لا يمكن أن تحب اثنين. فكر بشخص واحد.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
يدور اليوم الكثير من النقاشات لتحسين وضعك في العمل. لا تكن قاسياً على الحبيب وأعطه فرصة ثانية.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
أمامك اليوم الكثير من التحديات ولكنك قادر على أن تثبت للجميع أنك على قدر كبير من المسؤولية. تشعر بالاستقرار والأمان مع الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
احذر اليوم في تصرفاتك وقراراتك. تقول اليوم كلاماً للحبيب تندم عليه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
فرص ذهبية تلوح لك اليوم فلا تضيّعها. تغير قناعاتك ووجهة نظرك تجاه الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تتجاهل نصائح رؤسائك في العمل بل التزم بها. خلافك مع الحبيب ليس مسوغاً لتبتعد عنه.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تواجه مشكلات تقنية في العمل تعوقك عن مهامك. كن أكثر جدية في علاقتك مع الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تمر بيوم رائع على الصعيد المهني فالأمور تسير لمصلحتك. عليك أن تختار الشخص المناسب لتستمر بعلاقتك معه.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تنجح اليوم في مهمة صعبة وتحقق الكثير من الأرباح. لا تكن كثير الانتقاد لكل تصرف يقوم به الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصياحي
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

ماذا تتوقعون من المرتزقة وإعلام المرتزقة حين يرمون بهتانهم بشأن الجرائم التي يرتكبها العدو السعودي بحق المدنيين؟! ففي كل مرة يرمونها على قوات صنعاء ليغطوا جرائم أسيادهم!

فماذا تتوقعون من المرتزقة الذين يبررون بعد كل قصف عليهم بأنها «نيران صديقة»؟! فهل تتوقعون أن يكونوا صادقين تجاه كل جريمة ترتكب بحق المدنيين؟! فمن رضي بأن يكون عبداً، فلن يستطيع أن يكون حراً مهما فعلتم لأجله.



وإلى بني سعود أقول:

الذي يشتي يترفه وينعم بالحياة الحميمية الدافئة ويستمتع بالحفلات الغنائية الصاخبة والليالي الملاح الرائعة والدوريات الرياضية الممتعة ويبتهج بالسياحة والصياعة والوناسة والمياعة، ما بيدخل في مشاكل مع المؤمنين من أولياء الصالحين الحوثيين، على العكس من ذلك تماماً، بيحاول يبتعد عنهم مليون قدم ولا يدخل معهم في صراعات ومشاكل من أي نوع البتة!



لمن عوّل على الانتخابات «الإسرائيلية»، ينبغي ألّا يغفل عن سجل أيزنكوت العسكري الذي ارتبط اسمه بخطة «عقيدة الضاحية» خلال حرب تموز في لبنان عام 2006 ومعركة الفرقان في غزة عام 2008، القائمة على استخدام قوة تدميرية هائلة ضد مناطق يطلق منها النار على الكيان الصهيوني، بما يجعل البنى التحتية والمناطق المدنية جزء من نطاق الاستهداف!





جريمتا حرب وجرائم ضد الإنسانية موثقة على الهواء في قرية الشرية بمديرية بني حشيش:

الأولى: استهداف مدنيين في بيوتهم في منطقة لا يوجد فيها معركة (نساء وأطفال).

والثانية: استهداف المسعفين بغارات تالية كما يظهر في المقاطع المصورة.

جرائم كبرى تذكرنا بمئات وألوف الجرائم المشابهة التي تعرضنا لها طوال اثني عشر عاماً، وفقدنا فيها أحبتنا وأصدقاءنا ومعارفنا، وأيضاً فقدنا مئات الألوف ممن لا نعرف، وعانينا الحصار وإيقاف المرتبات والغلاء، والمعاناة الصعبة... وكل ذلك بلا سبب ولا يوجد حق قانوني أو شرعي أو انساني لهذا العدوان!

#بقية__ثائر



بصمات العدوان والإرهاب للعدو الأزرق في القطاع واضحة بجلاء في أداء ذيله وعدوانه على بلادنا، في استهداف المدنيين، والمطبخ واحد. ولا حول ولا قوة إلا بالله.





مشهد غير طبيعي!

شجاعة لا مثيل لها. مزيج بين وعْل الجبل والفهد والصقر!

هؤلاء ليسوا بشراً؛ مخلوقات من نوع آخر؛ أفضل من البشر؛ أقوى من البشر؛ أكثر إيمانا من البشر!



تاريخياً لم تعتدي صنعاء على قطر قط، لكن الدوحة تصرّ على الاعتداء للمرة الثانية بإعلامها الكاذب ومواقفها السياسية، بعد مشاركتها العسكرية الأولى.

سابقاً تذرّع «العطية» بأنهم «أُجبِروا» على المشاركة في «عاصفة الحزم»، فما ذريعتهم اليوم؟! وهل يظنون أنفسهم بمنأى عن الرد اليمني؟!

من عظيم تدبير الله أن يسوق كل من يعتدي على اليمن إلى أحداث تضعه وجهاً لوجه أمام استحقاق الرد الحتمي.

ألا تتذكر هذه الدويلة أن قائدنا توعّد كل من شارك في الإفك السعودي علينا باستهداف مكة والمدينة.

سيدافع اليمن عن نفسه كما فعل منذ انطلاق ثورته المباركة، وكل من استل سيف العدوان علينا متجاهلاً مظلوميتنا عليه أن يكون أهلاً لتحمّل العواقب.



تبدأ أي حرب جديدة من حيث انتهت الحرب السابقة. وقد انتهت الحرب ضد إيران، في 2026/4/7، مع تهديد ترامب باستخدام السلاح النووي ضدها. لذلك، قد تبدأ أي حرب جديدة بالتهديد المباشر باستخدام القنابل النووية.

يوماً ما، قال رونالد ريغان، الرئيس الأميركي الأسبق، إنه «لا يمكن الانتصار في حَرب نووية، ويجب ألا تُخاض أبدا». لكن الأهم، هو المفارقة الإجرامية التي تصر إدارة ترامب على الوقوع فيها: هم قتلوا صاحب الفتوى التي جرّمت صناعة السلاح النووي، ثم يهددون باستخدامه!!





في صعدة استهدف العدوان، الخميس الفائت، مزارعين بسطاء، ثم استهدف المسعفين.

ببساطة: هو ينفذ آلية شيطانية قذرة تتعمّد خرق كل الأعراف والأخلاق التي يراعيها المتحاربون، وتنتهك المثل الدينية والإنسانية والفطرية؛ وهذه آلية ونهج يوصله للسقوط والخسران، ويستجلب به سخط الله وغضبه، استخدمه العدو عشرات المرات منذ 2004 وحتى اليوم، وأثبت هذا النهج ثبات نتائجه الكارثية عليهم، بل كان هو من أهم عوامل النصر للأنصار ولليمنيين على هذا العدو بأشكاله المتعددة: العفاشي والإصلاحي والداعشي والسعودي و«الإسرائيلي» والأمريكي والإماراتي والعمالقي... وكل تسمياته المختلفة التي هي في الحقيقة لعدو واحد.



مخطط اغتيال أم مسرحية جديدة لترامب؟

رصد

أوقفت السلطات الأميركية مهاجراً فنزويلياً بالقرب من البيت الأبيض في العاصمة واشنطن، عقب العثور على ثلاثة أسلحة نارية وعشرات الطلقات داخل سيارته، فيما قالت وزارة الأمن الداخلي إنه أبلغ عناصر جهاز الخدمة السرية بأنه كان يعتزم اغتيال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وذكرت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية، في بيان صدر الجمعة، أن المشتبه به، ويدعى روني يورديكس غوانيبا تشيرينوس، يواجه عدة اتهامات، تشمل نقل أسلحة نارية بصورة غير قانونية، وحيازة أسلحة وذخائر غير مسجلة، وحمل مسدس دون ترخيص، إضافة إلى تهم تتعلق بالسرقة وحيازة ممتلكات مسروقة واستخدام مركبة دون إذن.

وفي سياق متصل، لم يستبعد مراقبون أن تكون الواقعة مسرحية سياسية من تدبير ترامب، في محاولة لصرف الأنظار عن تداعيات خسارته الانتخابات، أو توظيف الحادثة في تعزيز حضوره السياسي، وسط تساؤلات بشأن ملابسات توقيف المهاجر الفنزويلي.



رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16

8 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 | 28 جمادى الأولى 1448هـ
العدد 1973
الأحد

nojournalism@gmail.com



سميح القاسم

ليُغَنِّ غيري للسلام
وهناك خلف حواجزِ الأسلاكِ فَي قلب الظلامِ
جثمتْ مدائنُ من خيامِ
سُكّانُها
مستوطناتُ الحزنِ والحُمَى وسلُّ الذكريات
وهناك تَنطفئ الحياة
في ناسِنا
في أبرياءِ لم يسيئوا للحياة!

حامض نيتريك



ثائر حمّاد
مناضل فلسطيني أسير

مَن اختار طريق المقاومة، عليه أن يظل جاهزاً لكل الاحتمالات.

اليوم الـ 318 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي



غزة تحت الماء والنار



عبدالمجيد التركي

غربة.. وغرابة

يفرح السمكري حين يقع حادث سيارات بالقرب منه، ولا يهمه عدد الضحايا.

ويفرح حفار القبور حين يسمع التهليل من طرف الشارع، فهذه الجنازة القادمة ستؤمّن له غداءً دسماً، وسيشتري مصاريف للبيت.

وإن كانت أكثر من جنازة فسيعتبر نفسه محظوظاً، كأنه في يوم عيد.

حين يموت شخص، يفرح أناس كثيرون..

منهم: بعض الورثة، والذين يطالبونه بالديون، وطبيب الطوارئ، وبائع الأكفان، وغاسل الموتى، وحفار القبور، وبائع الريحان، والمتسولون في المقبرة، والمقرئ الذي سيقبض آلاف الريالات مقابل سورة ياسين. وسيفرح صاحب القاعة، والعجائز اللواتي يجمعن علب الماء الفارغة بعد العزاء.

أما جاره الفقير سيفرح بتناول وجبة الغداء المليئة باللحم التي ستكون بعد العودة من المقبرة مباشرة.

*

أشعر أنني في المكان الخطأ، وأسترجع ذكريات لا تخصني كأنها لشخص آخر، وأنني قد عشت حياة سابقة قبل هذه الحياة.

بـ 04